فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2026/1/5 العدد : 6920

الخبر الرئيسي

خطف مادورو يُرجئ إعلان ترامب عن "مجلس السلام" في غزة

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على غزة

نتنياهو: ترمب أبلغني بأن نزع سلاح حماس شرط جوهري لتنفيذ خطته للسلام

مصر تبحث مع القيادة الفلسطينية أسماء لجنة التكنوقراط لإدارة غزة ومعبر رفح

الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح مستوطني الضفة بأسلحة ثقيلة.. بينها صواريخ مضادة للدروع

القطاع: 4 شهداء أحدهم بانهيار مبنى والاحتلال يوسّع سيطرته شرق خان يونس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الشيخ يبحث بالقاهرة "سبل دفع" اتفاق غزة	5
3.	الصحة بغزَّة تصدر بيانًا توضيحيًا بشأن الأنباء المتداولة حول مرض "الليبتوسبيروزيس"	5
	المقاومة:	
4.	حماس: الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على غزة	5
5.	أول اشتباكات ميدانية مباشرة بين حماس والعصابات المسلحة بغزة	6
6.	"الشرق الأوسط": حماس توسع تنفيذ الإعدامات بحق متخابرين مع الاحتلال	7
7.	جيش الاحتلال يعترف: أنفاق غزة لغز يصعب حله ولم نصل لـ50% منها	7
8.	الاحتلال يطوّق رام الله وبيرزيت عقب عملية دهس وحماس تبارك العملية	8
9.	حماس: العدوان الأمريكي على فنزويلا انتهاكٌ خطيرٌ للقانون الدوليّ	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو: ترمب أبلغني بأن نزع سلاح حماس شرط جوهري لتنفيذ خطته للسلام	9
11.	الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح مستوطني الضفة بأسلحة ثقيلة.. بينها صواريخ مضادة للدروع	10
12.	"إسرائيل" ترحّب باعتقال مادورو على يد القوات الأميركية	11
13.	إعلام عبري: ضوء أخضر أميركي لـ"إسرائيل" لتنفيذ "أمور معيّنة" في غزة	12
14.	نتنياهو: موقفنا مشترك مع واشنطن في "صفر تخصيب" لليورانيوم بإيران	13
15.	هآرتس: ترتيبات أمنية جديدة لفتح معبر رفح "قريبًا" في الاتجاهين	13
16.	بيدق بن غفير يتولى مهامه في القدس وسط تحذيرات من تصعيد في الأقصى	14
17.	مخرج يهودي عاش في غزة: لم أخف إلا من "إسرائيل"	15
18.	اشتباكات بين شرطة إسرائيل ومتظاهرين "حريديم" أمام مكتب تجنيد بالقدس	15
19.	إثر استئناف العلاقات: "إسرائيل" تعيّن سفيرًا غير مقيم لدى بوليفيا	16
20.	نتنياهو: الوضع القائم في الحرم القدسي لم يتغير رغم صلوات اليهود فيه	16
21.	نائب المستشارة القضائية يتهم الحكومة بخرق قرار المحكمة العليا بشأن تجنيد الحريديين	17
	الأرض، الشعب:	
22.	القطاع: 4 شهداء أحدهم بانهيار مبنى والاحتلال يوسّع سيطرته شرق خان يونس	17
23.	غزة تحتفل بتخريج 230 طبيب وطبيبة من كليتي طب الأزهر والإسلامية	18

24.	"إعلام الأسرى" يكشف تفاصيل استشهاد 86 أسيراً في سجون الاحتلال	18
25.	الاحتلال يصادق على مخطّطَين لبناء 1173 وحدة استيطانية في القدس الشرقية	19
26.	"دائرة العمل والتخطيط": 5538 اعتداء للمستوطنين وهدم 2047 بيتاً ومنشأة العام الماضي	19
27.	غارديان: الخيام المقدمة للنازحين غير ملائمة لشتاء غزة	21
28.	"الأوقاف": 27 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 53 وقتا في الحرم الإبراهيمي الشهر الماضي	21
29.	"المنظمات الأهلية": الاحتلال يمنع إدخال 6000 شاحنة تحمل الاحتياجات الأساسية لقطاع غزَّة	22
30.	الجيش الإسرائيلي والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين في الضفة	22
31.	الاحتلال يُحوِّل المحلل السياسي ساري عرابي للاعتقال الإداري	23
32.	الشرطة الإسرائيلية تقتل شابا من قرية ترابين البدوية	23
	مصر:	
33.	مصر تبحث مع القيادة الفلسطينية أسماء لجنة التكنوقراط لإدارة غزة ومعبر رفح	23
	لبنان:	
34.	شهيدان في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة جنوبي لبنان	25
	عربي، إسلامي:	
35.	رئيس الوزراء القطري: على العالم أن يسعى لضمان التطبيق الكامل لاتفاق غزة	25
36.	تحركات مصرية مع تركيا وباكستان لدفع التهدئة في غزة	25
37.	مفاوضات بين سورية و"إسرائيل" في باريس بشأن اتفاق أمني جديد	26
38.	خادم الحرمين وولي العهد يوجهان بتكثيف الجسور الجوية والبحرية والبرية لإغاثة غزة	27
	دولي:	
39.	عضو الحزب الاشتراكي الفنزويلي: موقف أميركا اللاتينية من فلسطين له دورا في استهداف فنزويلا	27
40.	مؤسسة هند رجب ترفع دعوى ضد جندي إسرائيلي خلال زيارته التشيك	27
41.	أطباء بلا حدود: الحظر الإسرائيلي يهدد بوقف أنشطتنا في غزة	28
42.	طفل فلسطيني للممثل جاكي شان: الأطفال في منطقتنا لا يكبرون... بل يموتون بالرصاص	28

	تقارير:	
43.	**ما هي التكلفة الحقيقية لأطول حرب تخوضها "إسرائيل"؟**	**29**
44.	**اختطاف مادورو بعيون إسرائيلية: هل يخدمنا مع إيران؟**	**32**
	حوارات ومقالات	
45.	**كيف يمكن أن تدفع "أزمة اليمن" السعودية لقيادة تحالفات جديدة في المنطقة؟..** فراس أبو هلال	**34**
46.	**"ستكون النهاية كنهاية الصليبيين".. حين تقف "إسرائيل" وراء الإرهاب وجرائم مستوطنيها..** جدعون ليفي	**38**
	كاريكاتير:	**40**

***

١. خطف مادورو يُرجئ إعلان ترامب عن "مجلس السلام" في غزة

الدوحة – بيروت حمود: أرجأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإعلان الذي كان مقررًا هذا الأسبوع عن إقامة "مجلس السلام في غزة" واستعراض تركيبته، على خلفية التطورات في فنزويلا، بعد خطف رئيس الأخيرة نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس واقتيادهما إلى نيويورك، على ما نقلت صحيفة "معاريف" عن مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى، يوم الأحد.

وعلى الرغم مما تقدّم، شدد المسؤولون أنفسهم على أن التأجيل فنيّ فحسب، إذ إن القرار بشأن "مجلس السلام" قد اتُّخذ، فيما يُصرّ ترامب على استعراض تركيبته الكاملة في الفترة الزمنية المقبلة، مُرجّحين أن يكون موعدها منتصف الشهر الجاري. وتُشكّل إقامة هذا المجلس عنصرًا أساسيًا في المرحلة الثانية من الخطة الأميركية لإنهاء الحرب على قطاع غزة، التي أُعدّت لإقامة آلية مدنية – سياسية لإدارة القطاع في "اليوم التالي" للحرب. غير أن التعمّق في التفاصيل، بحسب الصحيفة، يُظهر أن العنصر الأمني في الخطة، القاضي بإقامة قوة استقرار دولية، أكثر تعقيدًا مما قُدّر في البداية.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/4

٢. الشيخ يبحث بالقاهرة "سبل دفع" اتفاق غزة

القاهرة: التقى نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم[أمس] الأحد، في العاصمة المصرية القاهرة، وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، ومدير المخابرات المصرية حسن رشاد، كلا على حدة، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. وأطلع الشيخ المسؤولين المصريين، خلال اللقاءين، على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما جرى التباحث في سبل تثبيت الاستقرار في الأراضي الفلسطينية كافة والدفع نحو الانتقال للمرحلة الثانية من خطة الرئيس ترمب وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتعزيز التنسيق والتشاور لمواجهة التحديات في فلسطين والمنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/4

٣. الصحة بغزّة تصدر بيانًا توضيحيًا بشأن الأنباء المتداولة حول مرض "الليبتوسبيروزيس"

أصدرت وزارة الصحة بغزة، بيانًا توضيحيًا بشأن ما يُتداول حول تسجيل حالات بمرض الليبتوسبيروزيس (Leptospirosis) في قطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة في بيانها، يوم السبت، أنه في إطار متابعتها المستمرة للوضع الوبائي في قطاع غزة، تم رصد عدد من الحالات المشتبه بإصابتها بمرض الليبتوسبيروزيس، مشيرةً إلى أنه جرى التعامل معها وفق البروتوكولات المعتمدة وسحب العينات اللازمة وإرسالها للفحص في مختبرات متخصصة خارج القطاع.

وأوضحت الوزارة أن جميع نتائج الفحوصات المخبرية جاءت سلبية، ولا توجد حتى تاريخه أي حالة مؤكدة مسجلة بهذا المرض في قطاع غزة، نافيةً بشكل قاطع صحة الأنباء المتداولة حول وجود إصابات مؤكدة. وشددت على أنها الجهة الرسمية الوحيدة المخوّلة بالإعلان عن أي تفشٍ وبائي، داعيةً المؤسسات الطبية ووسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمسؤولية في نشر المعلومات.

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

٤. حماس: الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على غزة

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن الاحتلال الصهيوني المجرم يوسع من انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على قطاع غزة عبر تصعيد عمليات قتل المواطنين المدنيين الأبرياء، وإزاحة الخط الأصفر في خان يونس جنوب القطاع، ما يعني مزيدا من التهجير. وأوضح قاسم اليوم[أمس] الأحد، أن الاحتلال صعد كذلك بشكل كبير من عمليات نسف المنازل في النصف الشرقي من قطاع غزة في مواصلة لعمليات الإبادة العمرانية وتحقيق تطهير عرقي مكتمل الأركان. ونوّه إلى أن الاحتلال

لا يزال يغلق معبر رفح ويقيد دخول المساعدات، بخلاف ما جاء في اتفاق وقف الحرب على القطاع. وشدد على أن خروقات الاحتلال سياسة ممنهجة لإفشال الاتفاق، الذي أقرّته ووقّعت عليه جميع الأطراف في اجتماع شرم الشيخ. ودعا قاسم الوسطاء والدول الضامنة والأطراف التي اجتمعت في شرم الشيخ إلى الضغط على الاحتلال لوقف خروقاته وتنفيذ التزاماته وفق ما جاء في الاتفاق.

موقع حركة حماس، 2026/1/4

٥. أول اشتباكات ميدانية مباشرة بين حماس والعصابات المسلحة بغزة

غزة: شهد حي التفاح شرق مدينة غزة، صباح الأحد، تسجيل أول حالة اشتباك مباشر وميداني ما بين عناصر حركة «حماس» وأفراد من عصابة مسلحة تنشط في تلك المنطقة. وصعّدت مجموعة يقودها الفلسطيني رامي حلس، تطلق على نفسها «قوات الدفاع الشعبي»، والمتمركزة في مناطق السيطرة الإسرائيلية، من هجماتها بحق الفلسطينيين، وتسببت في مقتل اثنين على الأقل وإصابة عدد آخر في غضون نحو 10 أيام أو أكثر قليلاً.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن «عناصر عصابة حلس» تقدمت باتجاه مفترق السنافور بحي التفاح شرق مدينة غزة، وهو منطقة تقع غرب «الخط الأصفر» المشار إليه كخط انسحاب أولي ضمن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضافت المصادر القريبة من «حماس» أنه لدى وصول المسلحين إلى بعض المناطق السكنية، فوجئوا فوراً بتعرضهم لإطلاق نار من قبل مسلحين من «حماس» ومن فصائل أخرى، وجرت بينهم اشتباكات متبادلة استمرت أكثر من 20 دقيقة، قبل أن تتراجع تلك القوة منسحبة إلى مناطق «الخط الأصفر» الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية.

وشرحت المصادر أن الاشتباكات وقعت في حين كانت تحلق طائرات مسيّرة تتبع قوات الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أنه «فور انتهاء الاشتباكات، ألقت المسيّرات قنابل على منازل في المنطقة نفسها ومحيطها في حي التفاح، قبل أن يتم الدفع بعربات مفخخة بأطنان من المتفجرات، جرى تفجيرها على دفعات وفي أوقات مختلفة، لنسف ما تبقى من منازل في تلك المناطق».

وأوضحت المصادر أن الفلسطيني الذي قُتل السبت برصاص قناص عند المفترق المركزي لحي الشجاعية شرق مدينة غزة، وكان يُعتقد أن مقتله ناتج عن إطلاق نار من القوات الإسرائيلية، قد قُتل على يد عناصر مسلحة من أفراد العصابة نفسها، مبينة أن هذا هو القتيل الثاني على الأقل الذي يُقتل برصاص تلك العصابة المسلحة في المنطقة نفسها خلال نحو 10 أيام.

وأشارت المصادر إلى أن عصابة رامي حلس زادت، في الأسابيع القليلة الماضية، من هجماتها ضد الفلسطينيين في مناطق شرق مدينة غزة، تحت غطاء من القوات الإسرائيلية، مبينة أنها أجبرت، قبل نحو أسبوعين، سكان مربع سكني في حي التفاح على إخلائه.

ويلاحظ أن العصابات المسلحة في قطاع غزة زادت من نشاطاتها المتنوعة والمتطورة في الفترة الماضية. كما يلاحظ أن عدد الأفراد المسلحين في تلك العصابات يزداد مع مرور الأيام، في ظل محاولاتها تجنيد مزيد من الشبان الفلسطينيين، خاصة من العاطلين عن العمل الذين يبحثون عن الحصول على أي فرصة لكسب المال، كما تقول المصادر الميدانية لـ«الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4

٦. "الشرق الأوسط": حماس توسع تنفيذ الإعدامات بحق متخابرين مع الاحتلال

يأتي ذلك في وقت توسع فيه حركة «حماس» من عمليات الإعدام والملاحقة بحق تلك العصابات، ومن تتهمهم بـ«التخابر مع إسرائيل»، منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) 2025. وكشفت مصادر من الحركة لـ«الشرق الأوسط» عن تنفيذ سلسلة عمليات إعدام بحق متخابرين كانوا على علاقة باغتيال قيادات كبار من الحركة والفصائل الفلسطينية، بينهم أشخاص اتهمتهم بالارتباط بعملية اغتيال القائد الراحل لـ«كتائب القسام» محمد الضيف، وغيره من قيادات الحركة. وأشارت المصادر إلى أن «عمليات ملاحقة المتخابرين مع إسرائيل، والعناصر المشتبه في تسببهم بأحداث أمنية، أو العمل لصالح العصابات المسلحة ونقل معلومات إليها، مستمرة، وتم في الآونة الأخيرة اعتقال بعضهم، ولا يزال التحقيق معهم جارياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4

٧. جيش الاحتلال يعترف: أنفاق غزة لغز يصعب حله ولم نصل لـ50% منها

كشفت تقديرات لجيش الاحتلال ومخابراته أن عمليات الكشف والتدمير المكثَّفة في قطاع غزة لم تصل إلا إلى نحو 50 بالمئة فقط من شبكة الأنفاق التي حفرتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

وفي اعتراف بضخامة البنية التحتية لفصائل المقاومة الفلسطينية، نقل موقع "واللا" العبرية عن مسؤولين أمنيين لدى دولة الاحتلال تأكيدهم أن المنطقة الممتدة بين السياج الفاصل و"الخط الأصفر" الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال، ما زالت خارج تقديرات ما تم تدميره من أنفاق.

وقدّر جيش الاحتلال في وقت سابق أن الطول الإجمالي للأنفاق يبلغ حوالي 400 كيلومتر، إلا أن كبار المسؤولين العسكريين يعتقدون أن طولها الفعلي أكبر بكثير، ويتراوح بين 560 إلى 720

كيلومترا. وفي محاولة لمواجهة هذا التحدي الكبير، أصدر وزير الحرب يسرائيل كاتس تعليمات عاجلة برفع وتيرة عمليات البحث عن الأنفاق وتسريعها، وفقًا لما أورده الموقع العبري، وأكد كاتس، في محادثات مغلقة، ما سماه "موقفًا حازمًا" تجاه هذه المسألة، مشددًا على أن الهدف هو "تدمير كامل البنية التحتية التي أقامتها الفصائل المسلحة". وتشمل التعليمات تعزيز حجم القوات العاملة في المنطقة، وتوسيع استخدام الآليات الهندسية الثقيلة، وزيادة عدد الطواقم التي تعمل بنظام ورديات مكثَّفة على مدار الساعة.

واستجابةً لهذه التوجيهات، كثَّفت قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال، خلال الأسبوعين الأخيرين، البحث عن الأنفاق، حيث بات ينفذ عددًا مضاعفًا من عمليات الحفر بالتوازي داخل نطاق جغرافي واحد.

وبدأت القيادة بدمج أساليب متعددة لتدمير الأنفاق، من بينها استخدام وسائل تفجير بطرق مختلفة، إضافة إلى ضخ مواد خاصة تتصلَّب داخل الأنفاق وتمنع إعادة استخدامها. وزعمت مصادر هندسية، نقلها الموقع العبري، أن "استخدام هذه المادة الجديدة يختصر الجداول الزمنية، ويرفع وتيرة العمل الميداني، ويقلل المخاطر على القوات، وهو فعّال بدرجة كبيرة"، حسب وصفها. وإلى جانب العمليات الهندسية المكثَّفة، يدير جيش الاحتلال جهدًا استخباريًا واسع النطاق يشمل تحقيقات ميدانية ومسحًا شاملًا للأرض؛ بهدف تحديد فتحات الأنفاق ورسم خريطة كاملة لها حتى أقصى امتداداتها، حسبما أفاد موقع "واللا".

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

٨. الاحتلال يطوّق رام الله وبيرزيت عقب عملية دهس قرب مستوطنة "عطيرت".. وحماس تبارك العملية

فرض جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم[أمس] الأحد، طوقا أمنيا على مدينة رام الله وبلدة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة، وباشر بإغلاق طرق وإقامة حواجز، وذلك عقب بلاغات عن وقوع حادث دهس قرب مستوطنة "عطيرت" شمال رام الله. وأوضح الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن قواته تجري عمليات تمشيط بحثا عن المشتبه فيه بتنفيذ عملية الدهس، وتفحص ملابسات الحادث التي لا تزال قيد التحقيق. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن سيارة فلسطينية دهست شخصا قرب مستوطنة "عطيرت" وانسحبت من المكان، مما أسفر عن إصابة واحدة وُصفت بالطفيفة.

من جهتها، **قالت حركة حماس** إن "عملية الدهس البطولية" شمال رام الله تأتي "ردا مشروعا على سياسات القتل والقمع والتهجير"، وفي ظل تصاعد ما وصفته بـ"جرائم الاحتلال واعتداءات المستوطنين الممنهجة في الضفة الغربية". وشددت الحركة، في بيان لها اليوم الأحد، على أن

"المقاومة بكل أشكالها" هي السبيل للتصدي لمخططات الاحتلال، داعية جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس إلى تصعيد حالة المواجهة الشاملة.

الجزيرة.نت، 2026/1/4

٩. حماس: العدوان الأمريكي على فنزويلا انتهاكٌ خطيرٌ للقانون الدوليّ

أدانت حركة "حماس"، بأشد العبارات العدوان الأمريكي على جمهورية فنزويلا، واختطاف الرئيس مادورو وزوجته، مؤكدةً أنه يمثّل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، بالاعتداء على سيادة دولة مستقلة. وأوضحت "حماس" في بيان صحفي، يوم السبت، أن هذا العدوان يُعَد امتداداً للسياسات الأمريكية الظالمة، والتدخُّلات التي تخفي وراءها مطامع إمبريالية، تسببت في إغراق دول عدّة في صراعات شكّلت تهديداً مباشراً للأمن والسلم الدوليين. ودعت "حماس" المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومؤسساتها وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي؛ لاتخاذ قرارات تتصدى للسياسات العدوانية التي تنتهجها واشنطن، وتوقف الهجوم العسكري على الأراضي الفنزويلية فوراً.

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

١٠. أبلغني بأن نزع سلاح حماس شرط جوهري لتنفيذ خطته للسلام

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم (الأحد) إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغه خلال زيارته إلى واشنطن الأسبوع الماضي بأن نزع سلاح حركة «حماس» هو «شرط أساسي وجوهري» لتنفيذ خطته للسلام في قطاع غزة المكونة من 20 بنداً.

وأضاف نتنياهو في مستهل اجتماع للحكومة الإسرائيلية متحدثا عن ترمب «كان موقفه قاطعا لا لبس فيه، إذ كرر ذلك في محادثاتنا الخاصة وكذلك أمام الرأي العام خلال المؤتمر الصحفي هناك». وتابع «قالها بوضوح: الشرط الجوهري هو أن تقوم حماس بنزع سلاحها. لا يوجد أي خيار آخر. فهذا شرط أساسي وجوهري لتنفيذ خطته ذات العشرين بندا. ولم يبد أي تنازل أو مرونة إزاء هذه المسألة».

وأضاف نتنياهو أنه ناقش كذلك مع ترمب مسألة إيران «وقد أكدنا مجددا موقفنا المشترك القائم على مبدأ صفر تخصيب من جهة، وضرورة إخراج 400 كيلوغرام من المواد المُخصبة من إيران، وإخضاع المواقع ذات الصلة لرقابة صارمة وحقيقية من جهة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4

١١. الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح مستوطني الضفة بأسلحة ثقيلة.. بينها صواريخ مضادة للدروع

بدأ الجيش الإسرائيلي تعزيز قواته بشكل دائم في شمال الضفة الغربية، ضمن خطة واسعة يدرسها، ومن شأنها تغيير الواقع على الأرض بشكل جذري؛ إذ تشمل زيادة تسليح المستوطنين، بما في ذلك الأسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدروع، وبناء مستوطنات جديدة، وإعادة إحياء أخرى كانت قائمة ومعزولة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، الأحد، إنه في ظل الحرب والتركيز الموجه إلى ساحات القتال المختلفة، يجد الجيش الإسرائيلي نفسه في مهمة «الدفاع» عن ضِعف عدد المناطق المأهولة بالمستوطنين في الضفة الغربية، التي تضم عشرات المستوطنات والمزارع التي ظهرت خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتضيف الصحيفة أن «هذه المسألة قرر معها الجيش إضافة كتائب جديدة في قطاع المستوطنات الجديدة والقديمة، مع إلغاء عملية فك الارتباط التي جرت عام 2005، في شمال الضفة».

ويستعد الجيش الإسرائيلي لتحويل إلغاء جزء من قانون الانفصال في الضفة إلى واقع ملموس. وعملياً تشق قوات الجيش طرقاً في شمال الضفة لتمهيد طريق يلتف على قرية «سيلة الظهر» الفلسطينية، وإقامة موقع عسكري جديد لحماية مستوطنة «صانور» التي تم إخلاؤها سابقاً.

ومن المتوقع اتخاذ خطوات مماثلة حول مستوطنة «حومش»، وربما مستوطنتا «كاديم» و«غانيم» اللتان ظلتا خرائب لعقدين، ومن المقرر إعادة بنائهما الآن بعد إلغاء خطة فك الارتباط.

وتم إخلاء المستوطنات الأربع «حومش وصانور وكاديم وغانيم» عام 2005، ضمن خطة أحادية لرئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون، لكن حكومة بنيامين نتنياهو ألغت ذلك، وبدأت في إعادة إحياء هذه المستوطنات.

سموتريتش يقود المسار

ويقود هذه «الثورة الاستيطانية» وزير المالية، الوزير الثاني في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، الذي يطلق عليه في الخطاب غير الرسمي بين ضباط الجيش الإسرائيلي «وزير الدفاع عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية)»، نظراً لتزايد انخراطه، وصولاً إلى سيطرته، نيابة عن الحكومة، على ما يجري في المنطقة.

وجلب سموتريتش موافقة على إنشاء 21 مستوطنة جديدة في الضفة، بما فيها صانور، وأضاف 19 مستوطنة أخرى إلى الخطط، يجري مناقشة مواقعها وجداولها الزمنية.

وبحسب مسؤولين في الجيش الإسرائيلي، فإن سلسلة العمليات المطولة في شمال الضفة على مدى العامين الماضيين، بما في ذلك الاحتلال الدائم لمخيم جنين للاجئين، كانت خطوة تمهيدية مكّنت من إنشاء مستوطنات في هذه المناطق بطريقة أكثر أماناً.

وقال مسؤول في الجيش إنه «حتى قبل بضع سنوات، كنا نُستقبل في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس بإطلاق النار وإلقاء العبوات الناسفة. أما اليوم، فيمكننا دخوله في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، في وضح النهار، وربما نتعرض لبعض الحجارة؛ فهناك رادع ناتج عن تغير الموقف والضغط المكثف على العناصر الإرهابية».

تعزيز القدرات الاستخبارية

ومع هذا التغيير الكبير، وفي ظل خطة إنشاء وتوسيع المستوطنات في المنطقة، راح الجيش الإسرائيلي يعزز قدراته في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجمع المعلومات الاستخباراتية في شمال الضفة، بما في ذلك إنشاء نقاط المراقبة والرادارات والاتصالات.

وأكد المراسل والمحلل العسكري لـ«يديعوت أحرونوت»، يوآف زيتون، أنه بحلول عام 2026 ستتغير طبيعة الحياة تماماً في شمال الضفة، حيث سيتم إضافة مستوطنة إلى «حومش»، وسيتم ربط المناطق التي كانت مغلقة أمام الإسرائيليين من «كدوميم»، وصولاً إلى الجيوب الصغيرة مثل «ميفو دوتان» و«ريحان»، التي كانت معزولة جغرافياً.

ويقدر الجيش الإسرائيلي أن الإضافة المطلوبة لحماية التجمعات الاستيطانية المنشأة حديثاً ستكون كتيبة واحدة على الأقل في المرحلة الأولى.

وتعمل في فرقة الضفة حالياً 23 كتيبة دائمة تابعة للجيش الإسرائيلي، قد تصل إلى ما يقرب من 30 كتيبة أثناء التصعيد.

وإضافة إلى مستوطنة «صانور» التي ستعاد إليها الحياة، تضاعفت المستوطنات في شمال الضفة خلال السنوات الثلاث الماضية، ليصل عددها إلى نحو 40 مستوطنة ونقطة استيطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4

١٢. "إسرائيل" ترحّب باعتقال مادورو على يد القوات الأميركية

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4**، صرّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، أن إسرائيل تدعم «التحرك الحازم» الذي قامت به الولايات المتحدة في فنزويلا، وذلك بعد

يوم واحد من إلقاء القوات الأميركية القبض على الرئيس نيكولاس مادورو في عملية عسكرية بالعاصمة كاراكاس.

وقال نتنياهو في افتتاح اجتماع لمجلس الوزراء: «فيما يتعلق بفنزويلا، أودّ أن أعرب عن دعم الحكومة بأكملها للقرار والتحرك الحازم الذي قامت به الولايات المتحدة لاستعادة الحرية والعدالة في تلك المنطقة من العالم»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأشاد نتنياهو، السبت، بالرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد هجوم الولايات المتحدة في فنزويلا واعتقال مادورو. وكتب نتنياهو على منصة «إكس»: «تهانينا، أيها الرئيس (دونالد ترمب) على قيادتكم الجريئة والتاريخية بالنيابة عن الحرية والعدالة. وأهنئك على حزمك القاطع والعمل الفذ لجنودك البواسل».

يشار إلى أن مادورو حليف وثيق لإيران، العدو اللدود لإسرئيل. ولم يذكر نتنياهو إيران صراحة، لكن يُنظر في إسرائيل إلى الضربة ضد مادورو باعتبارها متصلة بإيران.

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2026/1/3**، قال غدعون ساعر وزير الخارجية الإسرائيلي اليوم السبت إن بلاده رحبت بالإطاحة برئيس فنزويلا نيكولاس مادورو بعدما ألقت الولايات المتحدة القبض عليه وعزلته من منصبه. وأضاف ساعر على منصة إكس "ترحب إسرائيل بالإطاحة بالديكتاتور الذي قاد شبكة من المخدرات والإرهاب، وتأمل في عودة الديمقراطية إلى البلاد وفي إقامة علاقات ودية بين الدولتين".

١٣. إعلام عبري: ضوء أخضر أميركي لـ"إسرائيل" لتنفيذ "أمور معيّنة" في غزة

تل أبيب – وكالات: أفادت هيئة البث الإسرائيلية، مساء أمس، بوجود ضوء أخضر أميركي لإسرائيل لتنفيذ ما وصفته بـ"أمور معيّنة" في قطاع غزة، بظل تطورات سياسية وأمنية متسارعة في المنطقة.

وبحسب الهيئة، من المقرر أن يعقد "الكابينيت" الإسرائيلي اجتماعاً، الخميس المقبل، لبحث عدد من الملفات، أبرزها الوضع في قطاع غزة، والتطورات على الجبهة اللبنانية، إضافة إلى الملف الإيراني.

وفي السياق ذاته، نقلت القناة الـ14 الإسرائيلية عن مسؤول رفيع المستوى، عقب انتهاء اجتماع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قوله: إن عملية إعادة إعمار قطاع غزة لن تبدأ قبل تخلي حركة "حماس" عن سلاحها.

وأضاف المسؤول: إنه لا مرحلة ثانية من أي ترتيبات سياسية أو أمنية دون نزع السلاح في غزة، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لن يُسمح بدخول أي جندي تركي إلى القطاع ضمن أي ترتيبات مستقبلية.

الأيام، رام الله، 2026/1/5

١٤. نتنياهو: موقفنا مشترك مع واشنطن في "صفر تخصيب" لليورانيوم بإيران

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل تتبنى موقفا مشتركا مع الولايات المتحدة بخصوص "صفر تخصيب" لليورانيوم في إيران وفرض "رقابة دقيقة وفعّالة" على المواقع النووية.

جاء ذلك خلال اجتماع للحكومة الإسرائيلية، الأحد، وفق بيان لمكتب نتنياهو.

وفي الاجتماع، تحدث نتنياهو عن لقائه قبل أيام مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بولاية فلوريدا، خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة والتي بدأت في 28 ديسمبر/ كانون الأول 2025 واستمرت 5 أيام. ووصف نتنياهو الاجتماع مع ترامب بـ"التاريخي"، مشيرًا إلى أن ذلك "ساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين وتوطيد العلاقات الشخصية بينهما"، على حد قوله.

وقال نتنياهو إن إسرائيل والولايات المتحدة لديهما "موقف مشترك بخصوص صفر تخصيب لليورانيوم، وإزالة نحو 400 كيلوغرام من المواد المخصبة من الأراضي الإيرانية، وفرض رقابة دقيقة وفعّالة على المواقع النووية"، وفق البيان. وخلال زيارة نتنياهو، للولايات المتحدة، تحدثت القناة 12 العبرية الخاصة عن مناقشة نتنياهو وترامب إمكانية شنّ هجوم جديد على إيران في عام 2026.

وأوضحت القناة نقلا عن مسؤولين أمريكيين مطلعين لم تسمهم: "اعتبر كل من ترامب ونتنياهو الحرب التي استمرت 12 يومًا مع إيران نجاحًا كبيرًا. وجادل نتنياهو بأن المزيد من الضربات قد يكون ضروريًا لمنع طهران من إعادة بناء قدراتها النووية".

القدس العربي، لندن، 2026/1/4

١٥. هآرتس: ترتيبات أمنية جديدة لفتح معبر رفح "قريبًا" في الاتجاهين

كشفت صحيفة عبرية، يوم الأحد، عن آلية تفتيش إسرائيلية جديدة تمهد لإعادة فتح معبر رفح الحدودي مع مصر، جنوبي قطاع غزة، في الاتجاهين.

وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنهت تجهيزاتها لإعادة فتح المعبر "قريبًا، بعد إغلاقه الكامل منذ مايو/أيار 2024، عقب سيطرة جيش الاحتلال عليه خلال اجتياح مدينة رفح، في إطار حرب الإبادة المتواصلة على القطاع.

وبحسب الصحيفة، سيُسمح للفلسطينيين الذين غادروا غزة قبل الحرب بالعودة عبر المعبر، شريطة الخضوع لإجراءات تفتيش ورقابة أمنية إسرائيلية، مؤكدة أن القرار المبدئي اتُّخذ، فيما يبقى التنفيذ مرهونًا بتوجيهات القيادة السياسية.

وأشارت إلى أن الخطة تشمل تفتيشًا "عن بُعد" للمغادرين باستخدام أنظمة حاسوبية، مقابل تفتيش جسدي للعائدين إلى قطاع غزة، إضافة إلى إنشاء نقطة تفتيش جديدة في رفح الخاضعة لسيطرة الاحتلال، بذريعة "الاعتبارات الأمنية".

كما لفتت الصحيفة إلى استعداد قوة أوروبية للانتشار والمشاركة في مراقبة المعبر، على أن تتولى السلطة الفلسطينية إدارة الجانب الفلسطيني من دون إظهار رموزها، استجابة لحساسية الاحتلال من أي حضور رسمي لها في غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/1/4

١٦. بيدق بن غفير يتولى مهامه في القدس وسط تحذيرات من تصعيد في الأقصى

أفادت صحيفة هآرتس العبرية بأن قائد شرطة الاحتلال الجديد في القدس المحتلة، أفشالوم بيليد، تولّى مهامه رسمياً اليوم الأحد، قبل أسابيع من حلول شهر رمضان، في خطوة تأتي ضمن مساعي وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وقالت الصحيفة إن بيليد يبدأ عمله قبل نحو شهر من شهر رمضان، في فترة وُصفت بـ"الحساسة"، مشيرة إلى أنه سيكون موضع اختبار في طريقة تعامله مع الانتهاكات المتزايدة للوضع القائم في الحرم القدسي، ومع محاولات بن غفير دفع الشرطة نحو تصعيد التوتر مع الفلسطينيين والعرب داخل إسرائيل.

وأضافت هآرتس أن بن غفير نجح، بعد "جهود مضنية"، في إزاحة القائد السابق لشرطة القدس أمير أرزاني، الذي كان يرفض إدخال تغييرات جذرية على ترتيبات المسجد الأقصى، أو التعامل معه على النحو الذي يريده الوزير المتطرف، على غرار سياساته في مستوطنة كريات أربع جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب الصحيفة، يتسلم بيليد قيادة شرطة القدس في توقيت بالغ الحساسية، إذ يشهد شهر رمضان في كل عام توتراً في المدينة المقدسة، إلا أن العام الحالي يبدو مختلفاً في ظل ما وصفته الصحيفة بإصرار بن غفير على "إشعال الأوضاع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/4

١٧. مخرج يهودي عاش في غزة: لم أخف إلا من "إسرائيل"

"الخوف الوحيد الذي عشته في غزة كان من القصف الإسرائيلي، لا من سكانها"، بهذه العبارة لخص مخرج الأفلام الوثائقية الأميركي موريس جاكوبسون تجربته داخل قطاع غزة، حيث أقام قرابة عامين وعايش الحياة اليومية تحت الحصار. وقال جاكوبسون، وهو يهودي الديانة، للجزيرة مباشر إنه عاش بين الفلسطينيين في غزة، ولاقى ترحيبا شديدا طوال فترة إقامته التي لم يخف خلالها هويته بوصفه يهوديا أميركيا.

وأكد أنه لم يشعر يوما أنه مهدد من أي شخص يعيش داخل قطاع غزة، ولكن خوفه الوحيد كان من العدو المشترك لجميع أهالي القطاع بمختلف توجهاتهم وحتى جنسياتهم، وهو الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/1/3

١٨. اشتباكات بين شرطة إسرائيل ومتظاهرين "حريديم" أمام مكتب تجنيد بالقدس

اندلعت اشتباكات، الأحد، بين الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين من المتدينين اليهود المتشددين "الحريديم" الرافضين للخدمة العسكرية، أمام مكتب تجنيد في القدس.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن الشرطة استخدمت المياه العادمة في محاولة تفريق الحريديم الذين حاولوا إغلاق الطريق عند مدخل مكتب التجنيد.وأفادت باعتقال أحد المتظاهرين أثناء اشتباكات مع الشرطة بأمام مكتب التجنيد بالقدس.

القدس العربي، لندن، 2026/1/4

١٩. إثر استئناف العلاقات: "إسرائيل" تعيّن سفيرًا غير مقيم لدى بوليفيا

صادقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، على تعيين الدبلوماسي غالي دغان سفيرًا غير مقيم لدى بوليفيا، إلى جانب مهامه سفيرًا لإسرائيل في بيرو، وذلك في أعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين بعد قطيعة استمرت عامين.

عرب 48، 2026/1/4

٢٠. نتنياهو: الوضع القائم في الحرم القدسي لم يتغير رغم صلوات اليهود فيه

زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، خلال جلسة الحكومة، إن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، لا يُجري أي تغيير على "الوضع القائم" (ستاتوس كوو) في المسجد الأقصى.

ويأتي ذلك رغم تصريحات متكررة لبن غفير أعلن فيها صراحة السماح بأداء صلوات يهودية في الحرم القدسي، إضافة إلى إتاحة سجود اليهود داخل باحات المسجد في ظل سياساته، في خرق واضح لما يُعرف بـ"الوضع القائم".

وشهدت الجلسة الأسبوعية التي عقدت اليوم للحكومة، توترات حادة بين نتنياهو وممثلي المستشارة القضائية للحكومة، على خلفية موقف الأخيرة الداعي إلى إقالة الوزير المتطرف بسبب تدخله في صلاحيات وعمل الشرطة.

وخلال الجلسة، قال نتنياهو لنائب المستشارة القضائية، غيل ليمون، تعليقًا على مطلب إقالة بن غفير: "هذا لن يحدث".

وخلال النقاش، قال سكرتير الحكومة، يوسي فوكس، إن "لا سابقة لإقالة وزير من دون تقديم لائحة اتهام ضده، وهذا كسر لكل القواعد، ونهاية للديمقراطية". من جانبه، كرر بن غفير مزاعمه خلال الجلسة حول "محاولات ابتزاز" مورست ضده.

وردّ نائب المستشارة القضائية، غيل ليمون، مشددا على أن "الشرطة يجب أن تكون مستقلة"، وأن بن غفير "يضرّ بذلك"، مضيفًا أن "تدخله يشكل مساسًا مباشرًا باستقلالية جهاز إنفاذ القانون".

عرب 48، 2026/1/4

٢١. نائب المستشارة القضائية يتهم الحكومة بخرق قرار المحكمة العليا بشأن تجنيد الحريديين

اتهم نائب المستشارة القضائية للحكومة، غيل ليمون، اليوم الأحد، الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي، بأنها تخرق قرار المحكمة العليا الذي يقضي بأن تقرر الحكومة حتى اليوم سياسة إنفاذ اقتصادي لتجنيد حريديين تلقوا أوامر تجنيد للجيش.

وكانت المحكمة العليا قد قررت، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أنه يتعين على الحكومة أن تتخذ بأسرع وقت خطوات لإنفاذ القانون الجنائي ضد متهربين حريديين من الخدمة العسكرية، وأن على الحكومة أن تقرر بشأن عقوبات اقتصادية ومدنية خلال 45 يوما.

وقررت المحكمة في حينه أيضا أنه لن يكون بإمكان الحكومة الالتفاف على عقوبات اقتصادية والسماح بقناة تمويل التفافية لصالح متهربين حريديين من الخدمة، وأنه لن يكون بإمكانها الاستمرار بتزويدهم بمنافع شخصية بشكل مباشر أو غير مباشر.

عرب 48، 2026/1/4

٢٢. القطاع: 4 شهداء أحدهم بانهيار مبنى والاحتلال يوسّع سيطرته شرق خان يونس

محمد الجمل: استشهد 4 مواطنين، أحدهم جراء انهيار مبنى في خان يونس، وأصيب آخرون بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية استهدفت مناطق عدة في القطاع، خاصة محافظة خان يونس. ووسّعت قوات الاحتلال سيطرتها في محيط بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، بعد تقديم مكعبات صفراء مئات الأمتار غرباً، في حين شهدت مناطق عدة مأهولة، وسط وجنوب المحافظة، قصفاً مدفعياً عنيفاً وإطلاق نار من مُسيّرات، ما أجبر مئات المواطنين على النزوح.

ووفق التقرير اليومي المحدث لوزارة الصحة في غزة، فقد وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية 3 شهداء جدد، أحدهم نتيجة انهيار مبنى في مدينة خان يونس، إضافة إلى 13 مصاباً، بينما بلغ عدد ضحايا أمس 4 شهداء. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 71,386 شهيداً، و171,264إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023. ووفق الوزارة، فإنه منذ وقف إطلاق النار في 10 تشرين الأول الماضي بلغ إجمالي الشهداء 420 شهيداً، و1184 مصاباً، بينما بلغ عدد الشهداء ممن جرى انتشالهم منذ التاريخ المذكور 684.

الأيام، رام الله، 2026/1/5

٢٣. غزة تحتفل بتخريج 230 طبيب وطبيبة من كليتي طب الأزهر والإسلامية

غزة–علاء الحلو: احتفل الفلسطينيون في غزة، اليوم السبت، بتخريج 230 طبيباً وطبيبة من كليات الطب في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية ضمن "فوج العنقاء 2025"، بعد رحلة تعليمية شاقة تعرضوا خلالها لمختلف التحديات والمعيقات والمخاطر. الاحتفال الذي نظّمته مؤسسة سمير في ساحة مجمّع الشفاء الطبي المدمر بعد اجتياحه مرتين خلال العدوان الإسرائيلي جاء احتفاءً بالأطباء الذين تخرجوا من قلب المقتلة، على الرغم من الحرب التي شنها الاحتلال على مختلف نواحي الحياة، وفي مقدمتها التعليم والطب.

واعتلت صورة شهداء الطواقم الطبية مبنى الجراحة التخصصية المدمر، وكُتب عليها "نمضي على خطاكم ونكمل مسيرة الطب والإنسانية"، فيما تزيّنت ساحة الاحتفال بصورة شهداء كليات الطب، بشعار "كانوا معنا في الطريق وغابوا عن منصة التخرج". وتعددت خلال الحفل كلمات عمداء كليات الطب والشركاء والجهات المساندة للطلبة خلال مسيرتهم الصعبة، حاملين التهاني والأمنيات بمستقبل أكثر أمناً واستقراراً، وأن ينعم الخريجون بواقع عملي مليء بالنجاحات والتميز.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/3

٢٤. "إعلام الأسرى" يكشف تفاصيل استشهاد 86 أسيراً في سجون الاحتلال

كشفت ورقة حقائق جديدة صادرة عن مكتب إعلام الأسرى، تفاصيل مروعة عن استشهاد 86 معتقلًا من قطاع غزة في سجون الاحتلال، ممن تم اعتقالهم منذ أكتوبر عام 2023. وجاءت ورقة الحقائق بعنوان "شهداء القيد: وفيات المعتقلين/الأسرى في السجون الإسرائيلية (تشرين الأول/أكتوبر 2023 – كانون الأول/ديسمبر 2025). وتسلط الورقة الضوء على استشهاد 86 معتقلاً وأسيرا خلال الفترة المذكورة في ظروف توصف بأنها قاسية، حيث أظهرت النتائج أن التعذيب وسوء المعاملة شكلا النمط الأبرز لسبب الوفاة في عشرات الحالات بالتوازي مع الإهمال الطبي المتعمد، بما في ذلك حرمان أسرى يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة من العلاج اللازم. كما توثق الورقة تعرض 22 شهيداً على الأقل للإخفاء القسري سواء خلال فترة الاعتقال أو حتى الإعلان عن استشهادهم إلى جانب تسجيل حالات وفاة داخل عدد من السجون المركزية وأخرى في مستشفيات إسرائيلية أثناء بقاء الأسرى تحت الحراسة، ما يعكس خطورة منظومة الاحتجاز برمتها. وتبيّن البيانات أن قائمة الشهداء تضم مدنيين وعمالاً وأسرى قُدامى وأطباء ومسعفين، إضافة إلى شبان قُصّر وكبار في السن وبعضهم اعتُقل وهو جريح أو مريض أو استُخدم كـ"درع بشري"، في انتهاك فاضح لأبسط

القواعد الإنسانية والقانونية. وأكد مكتب إعلام الأسرى، أن هذه الورقة تأتي في إطار توثيق الجرائم وكشف الأنماط المنهجية التي قد ترقى إلى جرائم حرب.

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

٢٥. الاحتلال يصادق على مخطّطَين لبناء 1173 وحدة استيطانية في القدس الشرقية

القدس – "الأيام": صادقت بلدية الاحتلال مبدئياً على مخطّطَين لبناء 1173 وحدة استيطانية في مستوطنتين مقامتين على أراضي القدس الشرقية. وقالت بلدية الاحتلال: إن اللجنة المحلية للبناء التابعة لها أوصت بالموافقة على خطة لبناء 773 وحدة استيطانية في مستوطنة "أرمون هنتسيف"، جنوب شرقي القدس الشرقية، على أرض مساحتها 22 دونماً. وأضافت: إن الخطة تشمل هدم ثمانية مبان سكنية قديمة من 4–5 طوابق تضم 123 وحدة سكنية، وبناء خمسة مبان مكونة من 33 طابقاً، ومبنيَين من 10 طوابق، تشمل 773 وحدة استيطانية، ومناطق تجارية بمساحة حوالي 1500 متر مربع، بالإضافة إلى حوالي 10 دونمات من المباني العامة والمساحات العامة المفتوحة. كما لفتت إلى أنها أوصت بالموافقة على بناء 400 وحدة استيطانية في منطقة مستوطنة "التلة الفرنسية" على أرض مساحتها 4.8 دونم.

وقالت: إنه من المتوقع أن يشمل المشروع بناء أربعة مبان يصل ارتفاعها إلى 35 طابقاً تضم 400 وحدة استيطانية بعضها للإيجار طويل الأمد، ومناطق تجارية وعمالية تبلغ مساحتها حوالي 206,000 متر مربع، وإنشاء مركز طبي ومبان عامة بمساحة تبلغ حوالي 1500 متر مربع، وساحة حضرية.

الأيام، رام الله، 2026/1/5

٢٦. "دائرة العمل والتخطيط": 5538 اعتداء للمستوطنين وهدم 2047 بيتاً ومنشأة العام الماضي

رام الله – "الأيام": قال تقرير صادر عن دائرة العمل والتخطيط، التابعة لمنظمة التحرير، المتعلق باعتداءات المستوطنين وهدم البيوت والمنشآت، في الضفة والقدس إنها بلغت خلال العام الماضي 5538 اعتداء استيطانياً وهدم 2047 بيتاً ومنشأة. وأضاف التقرير الذي وصلت "الأيام" نسخة عنه، إن مليشيات المستوطنين المسلحة نفذت وبدعم مباشر من سلطات الاحتلال وأذرعه السياسية والرسمية، 5538 اعتداء بحق المواطنين العزل وممتلكاتهم وأراضيهم.

وتوزعت اعتداءات المستوطنين على مجمل محافظات الضفة ومدينة القدس المحتلة، وكانت رام الله والبيرة أعلى محافظة تعرضت لاعتداءات المستوطنين بواقع 1178 اعتداء، تليها نابلس 1128

اعتداء، ثم الخليل 1097 اعتداء، ثم طوباس والأغوار الشمالية 418 اعتداء، وسلفيت 412، وأريحا 350، والقدس 348 اعتداء، وبيت لحم 315 اعتداء، وقلقيلية 143 اعتداء، وطولكرم 84 اعتداء، وأخيرا جنين 60 اعتداء، وسجل شهر تشرين الأول أكبر عدد من الاعتداءات المسجلة 787 اعتداء.

وأسفرت هذه الاعتداءات، بحسب التقرير، عن حرق واقتلاع وتدمير 16795 شجرة مثمرة، وإلحاق الضرر بـ 600 مركبة، وتدمير وهدم وحرق 187 منشأة سكنية وزراعية وحيوانية، وسرقة وقتل 5631 رأساً من الماشية. ووثقت الدائرة قيام المستوطنين بإنشاء 100 بؤرة رعوية جديدة في مجمل محافظات الضفة، بهدف السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بوقت زمني قصير، والتضييق على السكان وتهجيرهم من أراضيهم وممتلكاتهم، إضافة إلى فصل التجمعات السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض. وأضاف التقرير إن قوات الاحتلال هدمت خلال الفترة المذكورة 2047 بيتاً ومنشأة، بينها 610 بيتاً، و1437 منشأة، ولا يشمل هذا الرقم عدد البيوت التي هدمت في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس.

وشملت عمليات الهدم كل محافظات الضفة، وتركزت في محافظات القدس والخليل ورام الله والبيرة وطوباس والأغوار الشمالية ونابلس وبيت لحم. وفي بلدات وأحياء مدينة القدس المحتلة، قال التقرير إن العام 2025 شهد هدم 256 بيتاً ومنشأة، بينها 138 حالة هدم ذاتي قام أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات مالية كبيرة، وهي أعلى نسبة هدم تسجل في تاريخ المدينة المحتلة على الإطلاق، وشملت عمليات الهدم بلدات سلوان وجبل المكبر وبيت صفافا والعيسوية وصور باهر وأم طوبا والطور وبيت حنينا وشعفاط والصوانة وواد الجوز وراس العامود والثوري.

وشملت عمليات الهدم كذلك هدم 37 بيتاً لذوي أسر شهداء وأسرى، وتوزعت على محافظة الخليل 7 بيوت، وجنين 5، محافظة طولكرم 5 بيوت، محافظة نابلس 4 بيوت، محافظة طوباس 4 بيوت، محافظة سلفيت 4 بيوت، محافظة والقدس 4 بيوت، وقلقيلية 3 بيوت ورام الله والبيرة بيت واحد. وكان لعصابات المستوطنين دور بار في عمليات الهدم خلال العام 2025، حيث هدمت هذه العصابات 187 بيتاً ومنشأة، تركزت في محافظات الخليل وبيت لحم والقدس ونابلس ورام الله والبيرة وطوباس والأغوار الشمالية ومحافظة أريحا. ووزعت سلطات الاحتلال 1878 إخطاراً بالهدم ووقف البناء والعمل، شملت كل محافظات الضفة.

الأيام، رام الله، 2026/1/5

٢٧. غارديان: الخيام المقدمة للنازحين غير ملائمة لشتاء غزة

كشف تقييم أعده مختصون في مجال الإيواء أن آلاف الخيام التي قدمت للنازحين الفلسطينيين من دول معينة غير ملائمة لظروف الشتاء القاسية في غزة، ولا توفر حماية كافية من الأمطار والرياح.

وأشار التقييم –حسب تقرير بصحيفة غارديان– إلى أن عواصف ضربت القطاع خلال الأسابيع الماضية أدت إلى اقتلاع أو تضرر آلاف الخيام، مما أثر في نحو 235 ألف شخص، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

وأفاد التقييم الصادر عن مجموعة قطاع المأوى في فلسطين الذي ينسق عمل مئات المنظمات الإنسانية، بأن كثيرا من الخيام الحديثة التسليم تحتاج على الأرجح إلى الاستبدال بسبب رداءة الخامات وضعف البنية وغياب العزل المائي والأرضيات، إضافة إلى عيوب تصميمية تؤدي إلى تجمع مياه الأمطار على سطح الخيمة. وبحسب التقرير الذي أعده جيسون بيرك في القدس، وسهام طنطش في غزة، فقد أثارت النتائج تساؤلات تتعلق بجودة المساعدات التي تقدم مباشرة إلى غزة خارج إطار الأمم المتحدة.

ورغم إعلان السلطات الإسرائيلية دعمها لإجراءات الاستعداد للشتاء، والسماح بإدخال كميات من الخيام والأغطية المشمعة، فإن منظمات إغاثية وسكانا أكدوا أن الخيام المتوفرة في السوق التجارية باهظة الثمن وغير مناسبة للظروف المناخية. ويعيش معظم سكان غزة، البالغ عددهم نحو 2.3 مليون نسمة، في حالة نزوح متكرر منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وسط دمار واسع للبنية التحتية ونقص حاد في المواد الأساسية والخدمات.

الجزيرة.نت، 2025/1/3

٢٨. "الأوقاف": 27 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 53 وقتا في الحرم الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية، إن المستعمرين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك 27 مرة، بينما منع الاحتلال رفع الأذان 53 وقتا في الحرم الإبراهيمي خلال شهر كانون الأول الماضي. وقالت الأوقاف في تقريرها، اليوم[أمس] الأحد، إنّ الاحتلال ومستعمريه صعَّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، من خلال عدد الاقتحامات الّتي وصلت إلى 27 اقتحامًا، تزامنًا مع اقتحام عشرات المستعمرين للمسجد الأقصى في اليوم الأول من عيد الأنوار.

وأشارت إلى أنه منذ آب/أغسطس الماضي يتفاخر المستعمرون بصلواتهم وسجودهم الملحمي، وبشكل جماعي وعلني في الأقصى، كما أصبحت المنطقة الشرقية للأقصى بالقرب من مصلى باب "الرحمة" الوجهة الرئيسية لصلوات المستعمرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/4

٢٩. "المنظمات الأهلية": الاحتلال يمنع إدخال 6000 شاحنة تحمل الاحتياجات الأساسية لقطاع غزَّة

قال مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، إن أهالي قطاع غزة يعيشون على مساحة لا تتجاوز 90 كيلومترا مربعا من مساحته الإجمالية. وأوضح الشوا في تصريحات صحفية للتلفزيون العربي، يوم الاثنين، أن 6000 شاحنة تحمل كثيرا من الاحتياجات الأساسية يمنع الاحتلال دخولها إلى غزة. وأشار إلى أنَّ النقص الحاد بالوقود يعطل كثيرا من الخدمات الإنسانية التي تعمل بحدها الأدنى بغزة.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

٣٠. الجيش الإسرائيلي والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين في الضفة

رام الله: اقتحم الجيش الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية، وشنَّ حملات دهم واعتقالات، في حين هاجم مستوطنون فلسطينيين في الضفة، وأصابوا فتى بالرصاص في بيت لحم، في تصعيد متصاعد منذ بداية العام الحالي. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت، رام الله، وبيت لحم، ونابلس، وقلقيلية، وطولكرم، والأغوار. وهاجم مستوطنون بيت لحم وطوباس، واشتبكوا مع الأهالي هناك وخربوا ممتلكات. ونفَّذت قوات الاحتلال حملات في رام الله، واقتحم الجنود الإسرائيليون مدينة البيرة وقرية المغير شمال شرقي رام الله، كما اقتحموا مدينة نابلس، وداهموا منازل عدة في مخيم العين، واعتقلوا فلسطينيين من هناك، وآخر من قرية الباذان شمال نابلس. وفي المغير في رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 4 متضامنين أجانب من القرية بعدما اقتحمت منطقة الخلايل جنوب المغير.

والسبت، هاجم المستوطنون قرية كيسان شرق بيت لحم، وأطلقوا الرصاص على فلسطينيين، وأصابوا طفلاً هناك. وقال رئيس مجلس قروي كيسان، موسى عبيات، إن أكثر من 30 مستوطناً اقتحموا القرية، وداهموا مدرسة وعدداً من المنازل، ودمَّروا عبر آلياتهم المحاصيل الزراعية. أحرنوت» الإسرائيلية إن المستوطنين أصابوا الفتى بينما كانت قوات الأمن في طريقها إلى القرية. وقال عضو مجلس قرية فرخة، مصطفى بكر، إن نحو 50 مستوطِناً هاجموا أطراف القرية الشمالية، وأطلقوا

الرصاص الحي في الهواء، مثيرين حالة من الرعب في صفوف الأهالي. وسُجلت آلاف الهجمات للمستوطنين العام الماضي، والتي أدت إلى قتل فلسطينيين وإحراق وتخريب ممتلكاتهم وأراضيهم في مناطق واسعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/3

٣١. الاحتلال يُحوِّل المحلل السياسي ساري عرابي للاعتقال الإداري

حوّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، الكاتب والمحلل السياسي ساري عرابي، للاعتقال الإداري، عقب اعتقاله من منزله قبل 10 أيام. وقال مكتب "إعلام الأسرى"، في تصريح له، إن الاحتلال حوّل الكاتب والمحلل السياسي الأسير ساري عرابي، من بلدة رافات، شمالي مدينة القدس المحتلة، للاعتقال الإداري مدة 6 أشهر.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

٣٢. الشرطة الإسرائيلية تقتل شابا من قرية ترابين البدوية

أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن الشرطة قتلت شابا في قرية ترابين الصانع البدوية في النقب التي شهدت في وقت سابق اشتباكات حيث تتهم إسرائيل شبان القرية باستهداف مستوطنات. وخلال الفترة الماضية، صعدت وسائل إعلام إسرائيلية وشخصيات على منصات التواصل الاجتماعي من الخطاب التحريضي ضد سكان ترابين، استنادا إلى اتهامات تزعم تورط عدد من أبناء القرية في استهداف تجمعات استيطانية يهودية مجاورة. وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير قد نشر في وقت سابق على منصة "إكس" منشورا يهدد فيه أهالي ترابين، قال فيه "هم ظنوا أنهم يبعثون إلي برسالة تقول: (بن غفير، كن حذرا). وأنا أقول لهم: لن أكون حذرا فحسب، بل أنوي المضي بكل قوة. غدا سأصل إلى ترابين، وسيرون أكبر عدد من الشرطة. لن يهددوني".

الجزيرة.نت، 2025/1/4

٣٣. مصر تبحث مع القيادة الفلسطينية أسماء لجنة التكنوقراط لإدارة غزة ومعبر رفح

رام الله – نائلة خليل: كشف مسؤول فلسطيني مطّلع في حديث مع "العربي الجديد" أنه من المرجّح أن يعرض المسؤولون المصريون على القيادة الفلسطينية الأسماء المقترحة للجنة التكنوقراط التي ستدير قطاع غزة في المرحلة المقبلة، وكذلك إدارة معبر رفح.

ووصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، ظهر يوم الأحد، نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة اللواء ماجد فرج، لإجراء محادثات رسمية تتعلق بقطاع غزة والانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي من المفترض أن يبدأ خلال الأيام القليلة القادمة.

وتأتي هذه الزيارة إلى مصر بعد زيارة الشيخ لقطر في الخامس عشر من الشهر الماضي، وزيارته كذلك السعودية في الشهر ذاته، لنقاش نفس الملف، ملف قطاع غزة ودور السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأكد المسؤول الفلسطيني، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، في حديث مع "العربي الجديد"، أنه و"حسب ما هو متوقع، فإن المسؤولين المصريين سيعرضون أسماء اللجنة المقترحة على القيادة الفلسطينية، وستُعطي الأخيرة رأيها فيها". وقال المسؤول: "أي لجنة ستدير قطاع غزة دون شرعية وطنية فلسطينية لن يُكتب لها النجاح، وهذا ما وضحته القيادة الفلسطينية لجميع الأطراف العربية والأميركية".

وأضاف المسؤول: "أما الأمر الثاني المهم في اللقاء فهو ما يتعلق بفتح معبر رفح، حيث تم التوافق على أن يُفتح المعبر بالاتجاهين بوجود فلسطيني وأوروبي حسب اتفاق 2005 الذي كان معمولًا به قبل الحرب على قطاع غزة، على أن يرتدي عناصر الأمن الفلسطيني لباسًا مدنيًا".

وقال المسؤول: "هناك العديد من النقاط الأخرى، وكلها تتمحور حول قطاع غزة واستعداد السلطة الفلسطينية لنشر قوة من عناصر الأمن تحفظ الأمن، سيما أن مصر دربت خلال العام الماضي المئات من عناصر الأمن الفلسطيني من مختلف الأجهزة الأمنية، وكانت تشترط أن يكون أي عنصر أمني قد أنهى دراسته وتدريبه في مصر".

وقال مصدر آخر فضّل عدم ذكر اسمه، في حديثه مع "العربي الجديد": "إن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وافقتا على أسماء اللجنة الإدارية، وطلبتا من قطر ومصر متابعة كل ما يتعلق بها مع القيادة الفلسطينية، من حيث تبعيتها لحكومة السلطة الفلسطينية، ومهام اللجنة، وكيف ستعمل، وحدود وجودها، وكيف ستتبع القوة الأمنية الفلسطينية لهذه اللجنة".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/4

٣٤. شهيدان في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة جنوبي لبنان

بيروت – العربي الجديد: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، يوم الأحد، عن استشهاد لبنانيين اثنين في غارة شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي، واستهدفت مركبة على طريق عين المزراب، الواقع بين بلدتي خربة سلم والجميجمة في قضاء بنت جبيل جنوبي لبنان.

وفي السياق نفسه، زعم جيش الاحتلال، في بيان، أن الغارة التي نُفذت في منطقة الجميجمة جنوبي لبنان استهدفت عنصراً من حزب الله، معتبراً أنها جاءت "رداً على استمرار انتهاكات حزب الله لتفاهمات وقف إطلاق النار".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/4

٣٥. رئيس الوزراء القطري: على العالم أن يسعى لضمان التطبيق الكامل لاتفاق غزة

الجزيرة: أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية من أجل ضمان التطبيق الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وشدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن أثناء لقائه وفدا من أعضاء الكونغرس بالولايات المتحدة الأميركية، على ضرورة إتمام اتفاق غزة تمهيدا للوصول إلى السلام المستدام والاستقرار المنشود في المنطقة.

وناقش اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، لا سيما في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تم استعراض العلاقات الإستراتيجية الوثيقة بين دولة قطر والولايات المتحدة وسبل دعمها وتعزيزها.

الجزيرة.نت، 2026/1/3

٣٦. تحركات مصرية مع تركيا وباكستان لدفع التهدئة في غزة

القاهرة – العربي الجديد: بعد يومين من صدور بيان الدول الثماني العربية والإسلامية بشأن الأوضاع في قطاع غزة، كثّفت القاهرة تحركاتها الدبلوماسية عبر اتصالات رفيعة المستوى أجراها وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي مع نظرائه في كل من تركيا وباكستان، في إطار تنسيق إقليمي أوسع يستهدف تثبيت وقف إطلاق النار، والدفع نحو استحقاقات المرحلة التالية، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وفي هذا السياق، أجرى عبد العاطي اتصالًا هاتفيًا مع نظيره التركي هاكان فيدان، تصدّرت الأوضاع في قطاع غزة جانبًا مهمًا من المباحثات خلال الاتصال، في ظل ما وُصف بالأوضاع

الإنسانية المأساوية. وشدّد وزير الخارجية المصري على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، والمضي قدمًا في استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ الذي جرى بموجبه التوصل إلى وقف إطلاق النار، مؤكدًا أهمية البدء في ترتيبات انتقالية تواكبها عملية نفاذ إنساني غير مشروطة، إلى جانب إطلاق مسار التعافي المبكر وإعادة الإعمار. كذلك أكد الرفض التام لأي إجراءات من شأنها تقويض وحدة الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية.

وفي مسار موازٍ، أجرى عبد العاطي اتصالًا هاتفيًا، اليوم الأحد، مع نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان، محمد إسحاق دار، حيث استعرض وزير الخارجية المصري خلال الاتصال الجهود المكثفة التي تبذلها القاهرة للانتقال إلى المرحلة الثانية من الخطة الأميركية، مؤكدًا ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الخاص بغزة، وضمان النفاذ الآمن والمستدام للمساعدات الإنسانية، إلى جانب بدء خطوات التعافي المبكر وإعادة الإعمار. وشدّد على أن تحقيق تهدئة مستدامة يمثل مدخلًا أساسيًا لإطلاق مسار سياسي جاد يفضي إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/4

٣٧. مفاوضات بين سورية و"إسرائيل" في باريس بشأن اتفاق أمني جديد

واشنطن – العربي الجديد: نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤول إسرائيلي ومصدر آخر مطلع القول إن مسؤولين سوريين وإسرائيليين رفيعي المستوى سيجتمعون يوم الاثنين في باريس لاستئناف المفاوضات بشأن اتفاق أمني جديد. ومن المتوقع أن تستمر المحادثات يومين، بمشاركة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى جانب مجموعة جديدة من المفاوضين الإسرائيليين.

وتضغط إدارة ترامب على كل من إسرائيل وسورية للتوصل إلى اتفاق من شأنه ضمان استقرار الوضع الأمني على حدودهما، سيتولى سفير واشنطن لدى أنقرة، مبعوثها الخاص إلى سورية توماس براك، دور الوساطة في المحادثات، حسب "أكسيوس". وأشار الموقع الإخباري إلى أن الهدف الأساسي من المفاوضات هو التوصل إلى اتفاق أمني يشمل نزع السلاح من جنوب سورية، وانسحاب إسرائيل من المناطق السورية التي احتلتها بعد سقوط نظام الأسد.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/5

٣٨. خادم الحرمين وولي العهد يوجهان بتكثيف الجسور الجوية والبحرية والبرية لإغاثة غزة

الرياض – الشرق الأوسط: وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء السعودي، بتكثيف الجسور الجوية والبحرية والبرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك في إطار الجهود الإنسانية المتواصلة التي تبذلها السعودية لدعم المتضررين في القطاع. وأكد المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، الدكتور عبد الله الربيعة، أن التوجيه يأتي استمراراً للجهود الإنسانية للسعودية تجاه إغاثة المتضررين في قطاع غزة، من خلال الحملة الشعبية السعودية، وامتداداً لدورها التاريخي المعهود بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في مختلف الأزمات والمحن التي تمر به، وتأكيداً على أن فلسطين ستظل راسخة في وجدان السعودية قيادة وشعباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/3

٣٩. عضو الحزب الاشتراكي الفنزويلي: موقف أميركا اللاتينية من فلسطين له دورا في استهداف فنزويلا

الجزيرة مباشر: ربط عضو الحزب الاشتراكي الفنزويلي خالد الهندي التصعيد الأميركي ضد فنزويلا ودول أخرى في المنطقة، بينها كوبا ونيكاراغوا وكولومبيا والبرازيل، بمواقف هذه الدول الداعمة للقضية الفلسطينية.

وأكد الهندي –في مداخلة مع برنامج المسائية على الجزيرة مباشر– أن هذا الدعم يزعج واشنطن وحلفاءها ويدفعها إلى محاولة تغيير أنظمة الحكم في بعض بلدان أميركا اللاتينية.

واعتبر أن النظرة السائدة في أميركا اللاتينية تجاه الولايات المتحدة باتت مرتبطة بسجلها التاريخي وسياساتها الخارجية، مشيرا إلى أن دول المنطقة تنظر بقلق إلى ما وصفها بازدواجية المعايير الأميركية.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٤٠. مؤسسة هند رجب ترفع دعوى ضد جندي إسرائيلي خلال زيارته التشيك

بروكسل – براغ – الشرق الأوسط: أعلنت مؤسسة «هند رجب»، يوم الجمعة، أنها رفعت مؤخراً دعوى جنائية لدى السلطات التشيكية ضد جندي إسرائيلي يزور البلاد، متهمةً إياه بارتكاب جرائم حرب في غزة، وفقاً لما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

ووفقاً للمؤسسة، فإن الجندي الإسرائيلي المذكور موجود حالياً كسائح في براغ.

تزعم شكوى المجموعة أن الجندي، بصفته عضواً في لواء غفعاتي، شارك في «الإبادة الجماعية وجرائم الحرب واضطهاد المدنيين خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/3

٤١. أطباء بلا حدود: الحظر الإسرائيلي يهدد بوقف أنشطتنا في غزة

الفرنسية: حذرت رئيسة "أطباء بلا حدود" إيزابيل دوفورني –السبت– من أن المنظمة قد تنهي عملياتها في قطاع غزة خلال مارس/آذار المقبل إذا لم تتراجع إسرائيل عن قرارها حظر عملياتها، إلى جانب أنشطة 36 منظمة أخرى. وكانت إسرائيل أكدت –الخميس– أنها "ستنفذ الحظر" على أنشطة 37 منظمة إنسانية دولية كبرى في قطاع غزة لكونها لم تزودها بقوائم أسماء موظفيها الفلسطينيين عملا بتشريع جديد.

ووصفت "أطباء بلا حدود" هذا القرار بأنه "تجاوز فاضح".

وقالت دوفورني لإذاعة "فرانس إنتر" إنه "للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة يجب أن تكون أسماء الموظفين مسجلة، وقد انتهت صلاحية هذا التسجيل في ديسمبر/كانون الأول 2025".

الجزيرة.نت، 2026/1/4

٤٢. طفل فلسطيني للممثل جاكي شان: الأطفال في منطقتنا لا يكبرون... بل يموتون بالرصاص

مواقع التواصل الاجتماعي – بشار أبو زكري: تفاعل الممثل الصيني وبطل الأفلام الهوليودية جاكي شان بشكل مؤثر مع مقطع فيديو لطفل فلسطيني سُئل عن أحلامه المستقبلية، فأجاب بكلمات صادمة: "الأطفال في منطقتنا لا يكبرون، بل يموتون بالرصاص".

وخلال حديثه مع جمهوره في العاصمة الصينية بكين، أثناء العرض الأول لأحدث أفلامه، قال شان إنه لم يتمكن من التحمل عند مشاهدة المقطع: "عندما سمعت كلمات هذا الطفل، انهمرت الدموع من عينيّ على الفور". وأضاف أن تلك الكلمات جعلته يعيد التفكير في قيمة الطفل ومستقبل الحياة: "يا إلهي، أطفال غزة يقصفون كل يوم، أنتم ترون ذلك، وعندما قال تلك الكلمات تألمت بشدة".

ودعا الممثل الصيني المجتمع الدولي إلى كسر الصمت والدفاع عن حقوق الأطفال الفلسطينيين، معتبرا أن تجاهل معاناتهم يفتح الباب لمزيد من الجرائم بحق المدنيين.

الجزيرة.نت، 2026/1/3

٤٣. ما هي التكلفة الحقيقية لأطول حرب تخوضها "إسرائيل"؟

أكد الكاتب الإسرائيلي سامي بيريتس أن "مخصصات الدفاع" في ميزانية الدولة لعام 2026، التي تمت الموافقة عليها بالفعل من قبل الحكومة وتنتظر مصادقة الكنيست، تستند إلى "وهم". وقال بيريتس في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إن "هذا ليس مجرد تكهنات، بل تقييم صريح من أمير برعام، المدير العام لوزارة الدفاع، وفيه يقول: تعلم وزارة المالية أن نطاق المهام التي تفرضها القيادة السياسية على المؤسسة الدفاعية يتجاوز بكثير إطار الميزانية. فهي تُقلل تمويل الدفاع بشكل مزمن، ثم تتهم الجيش الإسرائيلي بتجاوز الميزانية – وهو أمر يعلم الجميع أنه سيحدث".

وأضاف: "في حين وافقت الحكومة على ميزانية دفاعية قدرها 112 مليار شيكل (35 مليار دولار)، قال برعام هذا الأسبوع إن تجاوزها سيكون أمراً لا مفر منه".

وذكر: "لقد شكّلت هذه الديناميكية العلاقات بين وزارة الخزانة والمؤسسة الدفاعية لعقود. تبدأ بجهود لكبح الإنفاق العسكري، وتحسين الكفاءة، والحفاظ على عجز يمكن السيطرة عليه، لكنها تنتهي عندما تصطدم هذه الافتراضات بحقائق أمنية إما لم تكن متوقعة أو تم تجاهلها عمدًا عند إقرار الميزانية".

واعتبر أنه "في السنوات العادية، لا تتجاوز الفجوة بين ميزانية الدفاع والإنفاق الفعلي بضعة مليارات من الشواقل. ومنذ 7 أكتوبر، تضخمت هذه الفجوات لتصل إلى عشرات المليارات".

وأشار إلى "حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر بأنها أطول حرب وأكثرها تكلفة في تاريخ إسرائيل، وهذا يُعدّ مقارنة سهلة مع حروب إسرائيلية أخرى استمرت لفترات أقصر بكثير وكلفتها أقل بكثير، ولكن كم كلّفت هذه الحرب فعلاً؟ تُقدّم وزارة الخزانة وبنك إسرائيل رقمين مختلفين".

وذكر أنه "بحسب حسابات وزارة الخزانة، بلغت تكلفة الحرب 277 مليار شيكل، بينما يُشير بنك إسرائيل إلى أنها 352 مليار شيكل. فأيهما على صواب؟".

وأوضح أن "الفجوة هائلة بالفعل، لكن السؤال هو ما تتضمنه كل عملية حساب. تقيس وزارة الخزانة تكلفة الحرب من خلال التغير التراكمي في عجز ميزانية الدولة خلال الفترة 2023–2025 مقارنةً بخطة الميزانية قبل الحرب، لتصل إلى 277 مليار شيكل".

وبيّن بيريتس: "يشمل هذا المبلغ تكاليف الحرب المباشرة التي تبلغ 170 مليار شيكل (بما في ذلك 70 مليار شيكل للرسوم الاحتياطية). أما المبلغ المتبقي وقدره 107 مليارات شيكل فيعكس التكاليف

المدنية، كتعويضات ضريبة الأملاك والمدفوعات للشركات والمباني المتضررة، والزيادة الحادة في عدد ضحايا الأعمال العدائية، وارتفاع نفقات الفائدة نتيجة لتزايد الدين الوطني".

وقال: "خلص بنك إسرائيل إلى أن تكلفة الحرب تبلغ 352 مليار شيكل، تشمل نفقات دفاعية إجمالية قدرها 243 مليار شيكل، و33 مليار شيكل لصندوق ضريبة الأملاك، ونفقات مدنية قدرها 57 مليار شيكل، وفوائد بقيمة 19 مليار شيكل. ويبلغ الفارق بين تقدير وزارة الخزانة وتقدير بنك إسرائيل 75 مليار شيكل، وهو فارق يتجاوز وحده ميزانية الدفاع السنوية قبل أحداث 7 أكتوبر".

وتساءل: "ما الذي يفسر هذه الفجوة؟ يُدرج بنك إسرائيل في حساباته تكلفة الحرب في عام 2026 أيضًا، أي التكاليف الأمنية والمدنية التي ستُتكبد في ذلك العام، لأنها تُعدّ جزءًا من الحرب. على سبيل المثال، أقساط الأنظمة التي تم شراؤها، أو فوائد القروض التي ستُدفع في العام الجديد. إضافةً إلى ذلك، يُدرج بنك إسرائيل جزءًا من المساعدات الأمريكية التي تلقتها إسرائيل من الولايات المتحدة لتمويل الحرب".

وأضاف: "تُكبّد الحرب تكاليف إضافية: فميزانية الدفاع ستشهد زيادة دائمة في السنوات القادمة، وتشير التقديرات إلى أن الزيادة في الميزانية المخططة ستصل إلى حوالي 350 مليار شيكل خلال العقد المقبل. ومن المفترض أن توفر المؤسسة الدفاعية حوالي 50 مليار شيكل من خلال إجراءات ترشيد الإنفاق، ولكن على أي حال، تُعد هذه زيادة هائلة. ومن التكاليف الأخرى مدفوعات فوائد الدين الوطني، التي ارتفعت بشكل حاد خلال الحرب نتيجةً لزيادة الاقتراض وتراجع التصنيف الائتماني لإسرائيل، بزيادة قدرها حوالي 10 مليارات شيكل سنويًا".

وأكد: "خلاصة القول، إضافةً إلى التكاليف الباهظة للحرب، فإنها تفرض زيادة سنوية تُقدّر بنحو 50 مليار شيكل في الإنفاق الدفاعي وفوائده. وعلى مدى عقد كامل، تصل التكلفة الإضافية إلى نصف تريليون شيكل، وذلك قبل أن تتضح لنا طبيعة الواقع الأمني الذي سنواجهه".ي

وأشار إلى أنه "في المجال الدفاعي، غالباً ما تكون المفاجآت المتعلقة بالميزانية سلبية. لم نشهد حتى الآن رئيس أركان أنهى العام بفائض في الميزانية وأعاده إلى خزينة الدولة. مع ذلك، شهدنا وزارات حكومية خفضت ميزانيات البنية التحتية والتعليم والرعاية الاجتماعية والتعليم العالي لتمويل تكاليف الدفاع. من المنطقي أن نتوقع تكرار هذا الأمر في العام المقبل".

وتابع: "يجب أن تشمل التكلفة الاقتصادية الحقيقية للحرب ما أُنفق بالفعل وما سيُنفق مستقبلًا. قد تصل تكلفة أكبر فشل في تاريخ الدولة إلى تريليون شيكل، إذا أخذنا في الاعتبار التكاليف المباشرة

وغير المباشرة والمستقبلية، بما في ذلك المساعدات الأمريكية. من أين سيأتي المال؟ من المصادر المألوفة: الضرائب، وخفض بنود أخرى في الميزانية، وزيادة الديون والعجز، التي ستُحمّل على الأجيال القادمة، أو مزيج من هذه العوامل الثلاثة".

وقال إن "ثمن الحرب الباهظ – من قتلى وجرحى ورهائن ونازحين وجنود احتياط، فضلًا عن الصدمات النفسية – يتضاعف بفعل التكاليف الاقتصادية التي تقارب تريليون شيكل، مما يضعنا أمام نقاشات جديدة حول الميزانية. لم يعد النقاش يدور حول مليار أو ملياري شيكل، بل حول عشرات المليارات. ولن يحدث هذا بعد (أهدأ عقد) في تاريخ الدولة، بل بعد أطول حرب وأكثرها تكلفة في تاريخها، والتي بدأت بهجوم مفاجئ أسفر عن مقتل نحو 1200 شخص واختطاف 251 مدنياً وجندياً في يوم واحد".

وقال: "لا تزال الصدمة حاضرة (يشير النظام الصحي إلى أن ثلاثة ملايين إسرائيلي بحاجة إلى علاج نفسي)، وفي كل نقاش، يُطلق أحدهم التهديد الأخير: (أنتم تعيدوننا إلى أحداث السادس من أكتوبر!). سيفرض هذا ميزانيات دفاعية ضخمة في السنوات القادمة (مقدماً ولاحقاً)، مما يقلل الموارد المتاحة لباقي المجالات. هذه هي مفارقة الفشل: كلما زاد فشل مؤسسة ما، زادت الميزانيات والنفوذ الذي تحصل عليه لضمان عدم تكرار ذلك. وهناك أيضاً فرد فشل ويتوقع مكافأته: عفو من الرئيس".

وأكد أن "إحدى مشكلات (أطول حرب وأكثرها تكلفة في تاريخ الدولة) هي أنها رفعت سقف التوقعات عالياً في كل من عقيدة الأمن الإسرائيلية – التي لطالما فضّلت الحملات القصيرة – ومن حيث التكلفة المالية. وهذا يثير مخاوف بشأن تراجع قيمة المال العام، وهناك بالفعل مؤشران واضحان على ذلك".

وختم بالقول: "كان من المتوقع أن تعالج الحكومة سريعًا هذا الفشل الذريع واحتياجات الجيش المُلحة من القوى العاملة. أي نوع من الاستجابة: التحقيق في هذا الفشل بشكل صحيح من خلال لجنة تحقيق حكومية، وصياغة قانون خاص باليهود المتشددين، مما يخفف العبء عن المال العام وعن الجنود. لكن هذا لا يحدث. هذا ليس فقط استهانة بقيمة المال، بل هو أيضًا استهانة بقيمة من يخدمون ويقاتلون ويُصابون ويُستشهدون".

موقع عربي 21، 2026/1/4

٤٤. اختطاف مادورو بعيون إسرائيلية: هل يخدمنا مع إيران؟

لم تكتفِ إسرائيل بالترحيب بالهجمات الأميركية ضد فنزويلا واختطاف رئيسها نيكولاس مادورو، بل إن الملابسات كلها فتحت أعين وشهية تل أبيب لما بعد هذه الهجمات وتبعاتها الهائلة.

ووفق تقديرات إسرائيلية، فإن ما يلحق باختطاف مادورو، يصب في صالحها، من زاوية ما تراه حكومة بنيامين نتنياهو في نفسها «شرطياً في المنطقة، وحليفاً لشرطي العالم (الأميركي)».

ويعتمد محللون إسرائيليون في وصولهم للتقدير السابق، مبدئياً على نمط ولهجة التصريحات الرسمية الإسرائيلية؛ وأهمها توجه نتنياهو برسالة علنية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قائلاً: «أهنئ قيادتكم الجريئة والتاريخية في سبيل الحرية والعدالة. أحيي عزمكم الراسخ والعمل البطولي لجنودكم البواسل».

كما تناغم ذلك مع تصريحات وزير الخارجية، جدعون ساعر، التي قال فيها إن «إسرائيل ترحّب بإزاحة الديكتاتور الذي يتزعم شبكة من المخدرات والإرهاب، وتأمل بعودة الديمقراطية إلى البلاد وبإقامة علاقات صداقة بين الدول». واعتبر أن «شعب فنزويلا يستحق أن يمارس حقه الديمقراطي، وتستحق أميركا الجنوبية مستقبلاً خالياً من محور المخدرات والإرهاب». وأضاف ساعر أن «إسرائيل تقف إلى جانب الشعب الفنزويلي المحب للحرية، الذي عانى تحت الحكم الاستبدادي غير الشرعي لمادورو».

قوة الردع الأميركية

لكن الموقف الإسرائيلي العميق من هذه الهجمة مبني على رؤية الخطوات التالية في السياسة الأميركية وتأثيرها على العالم. وكتب المحلل الإسرائيلي، رون بن يشاي، في موقع «واي نت»، الأحد، أن «قوة الردع الأميركية اكتسبت دفعة هائلة في العالم بعد هذا الهجوم؛ فالرئيس ترمب أثبت أنه لا يهدد بالكلام بل عنده فعل قوي وكاسح».

واستخلص أن «قوة الردع الأميركية ينعكس أثرها مباشرة على إسرائيل بوصفها (الحليف الأقوى)، الذي لا توجد بينه وبين ترمب خلافات جوهرية»، ناصحاً القيادات الإسرائيلية بأن «تدرك جدياً هذه النقطة ولا تدخل في صدامات مع أميركا».

هل يظهر التأثير في إيران؟

ويعرج الكاتب الإسرائيلي للإجابة عن سؤال عن موضع تأثير اختطاف الرئيس الإسرائيلي في المنطقة، ويجيب بأن «التأثير الأقوى لهذه الضربة في فنزويلا ستكون على إيران؛ فتفهم أن تهديدات

ترمب جدية، وأن عليها أن تأخذها بجدية، وتتراجع عن تعنتها الحالي في المفاوضات وتوافق على التخلي التام عن مشروعها النووي والموافقة على المطلب الأميركي: وقف تخصيب اليورانيوم ولو بنسبة واحد في المائة».

ويضيف بن يشاي: «سيكون هذا في خدمة إسرائيل لأن البديل لإيران سيكون ضربة أميركية، أو ضربة إسرائيلية – أميركية مشتركة، فلدى الرئيس ترمب يوجد ثقة أكبر اليوم في توجيه الضربات».

رسائل أبعد من المنطقة

وذهب الكاتب في «واي نت» إيتمار آيخنر، إلى أن «الضربة الأميركية لفنزويلا تحمل رسائل قوية للصين وروسيا، اللتين تظهران ضعفاً إزاءها؛ لأن فنزويلا حليفة لهما ولم تستطيعا عمل أي شيء لإنقاذها، ما يعد ترسيخاً لقوة أميركا في مواجهة (ضعف أوروبا)، التي لا تفهم لغة القوة هذه وتخلت عنها منذ زمن».

ومن الزاوية الإسرائيلية مجدداً رأى آيخنر أنها «رسالة ودرس لمحكمة العدل الدولية والجنائية الدولية، اللتين تقومان بدور الشرطي في العالم، واليوم تدركان أن الشرطي الحقيقي للعالم هو ترمب، وعليها أن تعترفا بذلك، وتتوقفا عن إصدار قرارات لا تروق له، مثل القرار باعتقال نتنياهو».

لكن آيخنر يلفت نظر نتنياهو إلى أن ترمب انطلق إلى عملية فنزويلا أولاً وقبل أي شيء جرياً على حركة «ماغا»، ذات البعد الآيديولوجي العميق الذي يضع مصالح أميركا فوق كل اعتبار؛ ولذلك «يجدر بنتنياهو أن يحافظ على تفاهمات تامة مع ترمب وعدم الدخول في صدام معه».

أمنيات إسرائيلية ومتابعة بترقب

وكتب يوآف ليمور في صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينة أن إسرائيل تتمنى أن تكون إيران هي «القادمة بالدور»، رغم الفوارق بينها وبين فنزويلا.

وأشار المحلل العسكري في القناة «12»، نير دفوري، إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي تابع بترقب الهجوم الأميركي في فنزويلا، «الذي من شأنه التأثير أيضاً على الحلبة الإيرانية و(حزب الله)».

وقال: «لتنفيذ تهديد ترمب، يوجد وزن هائل في الشرق الأوسط، حيث إن العملية الأميركية ستشكل عاملاً للجم إيران».

وقالت رئيسة قسم دراسات إسبانيا والبرتغال وأميركا اللاتينية في الجامعة العبرية في القدس، بروفسور كلوديا كيدار، في مقال في «هآرتس»: «بالرغم من أن ترمب أعلن صراحة أنه يريد وضع يده على نفط فنزويلا، لكن من الجائز أنه تكمن في الأحداث الدراماتيكية، أمس، دوافع أخرى،

يصعب التعرف عليها بشكل مؤكد حالياً. هل هذه طريقة لنقل رسالة إلى دول أخرى مثل إيران تهدد بالتدخل في شؤونها الداخلية».

لكن كيدار أضافت أنه «ربما هدف ترمب الحقيقي هو إثارة حماس قاعدته الانتخابية التي تشمل مجموعة كبيرة من ذوي الأصول اللاتينية الذين يعارضون الأنظمة اليسارية في فنزويلا وكوبا».

وتابعت متسائلة: «هل هذه المرحلة الأولى في الطريق إلى إسقاط حكومة كوبا وإضعاف محور أميركا اللاتينية – إيران؟... وهل توجد لدى إدارة ترمب خطوط حمراء لتدخله في أميركا اللاتينية؟... وهل سيضع المجتمع الدولي خطوطاً حمراء أمام الولايات المتحدة؟... وهل نشهد تشكل نظام عالمي جديد يحل مكان النظام العالمي الذي تبلور منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/4

٤٥. كيف يمكن أن تدفع "أزمة اليمن" السعودية لقيادة تحالفات جديدة في المنطقة؟

فراس أبو هلال

لا يمكن قراءة التوترات التي تشهدها منطقة الخليج العربي وتمظهرها الرئيسي المتعلق بـ"أزمة اليمن"، دون توسيع الصورة ووضعها في سياق الصراع الإقليمي على النفوذ في الشرق الأوسط. وإذا تم التعامل مع هذه الأزمة دون وضعها في سياقها العام فإنها قد تنتهي باتفاق الأطراف الرئيسية وهي السعودية والإمارات على حل وسط "مؤقت" يحقق مصالحهما الوطنية في اليمن، ولكن دون حل "الصراع" الإقليمي ككل، وهو ما سيعني إمكانية انفجارها مرة أخرى لأي سبب من الأسباب.

إن القراءة الشاملة للأزمة من قبل السعودية والتحرك وفق هذه القراءة، قد يجعلها مرشحة لقيادة تحالفات في العالم العربي، بالتعاون مع الدول الرئيسية في المنطقة، وأهمها مصر وتركيا، ولكن هذه القيادة تستدعي من الرياض استخدام كافة أوراق قوتها، والتعامل مع ملفات الأزمات في الشرق الأوسط جميعها بنفس السياسة غير "المحافظة" –ولكن المحسوبة– التي تعاملت فيها مع الأحداث في جنوب اليمن.

يبدو المحرك الرئيسي للتحول السعودي تجاه اليمن هو الإجراءات التي رأت فيها الرياض تثبيتا لانفصال جنوب اليمن، وتوسعا جغرافيا للمجلس الانتقالي "الجنوبي"، ما سيؤدي إلى إضعاف "الحكومة الشرعية" التي تدعمها السعودية –والإمارات كما هو معلن–، وتقوية الحوثيين الذين تعتبرهم السعودية ذراعا إيرانيا، كما أنها تتخوف من أن يؤدي هذا الانفصال لاشتعال صراعات عسكرية يمنية أكثر حدة على حدود السعودية. تبدو هذه المخاوف محقة من وجهة النظر السعودية،

ولكن تحقيق المصلحة الأوسع للرياض وللعرب عموما يتطلب التعامل مع المخاوف المشابهة لها في المنطقة العربية ككل، خصوصا في الدول المشاطئة للبحر الأحمر.

إن السياسة التي تنتهجها الإمارات في اليمن وأدت إلى التحركات السعودية الأخيرة هي في جوهرها تتماشى مع نسق تتبعه كل من الإمارات ودولة الاحتلال –وتشتركان فيه أحيانا– في أكثر من بلد عربي.

هذا الجوهر هو دعم تقسيم الدول، أو على الأقل تقسيم السلطة السياسية فيها، وهو ما نشهده ليس فقط باليمن، بل في السودان، وليبيا، والصومال، وفلسطين، وسوريا. أما العنصر الثاني من جوهر السياسة الإماراتية و"الإسرائيلية" فهو السيطرة على ممرات البحر الأحمر وموانئه، باعتباره واحدا من أهم طرق الملاحة الدولية.

تفرض الحقائق الجيوسياسية على السعودية أن ترى في تقسيم اليمن بقوة السلاح خطرا على أمنها القومي، ولكن نفس الحقائق يفترض أن تقلق الرياض من كل المشاريع الانفصالية في المنطقة العربية، إذ أن انقسام أي دولة عربية سيشجع الحركات الانفصالية الكامنة في غالبية الدول العربية، وهو ما سيضع كل دول المنطقة أمام مأزق حقيقي، إذ سيصبح المزيد من التقسيم هو الحال بدلا من تحقيق مشاريع وحدوية أو فوق–دولتية "Superpower " يطالب بها العرب منذ لحظة تأسيس دول ما بعد الاستعمار.

إذا تحققت مخاطر التقسيم وأصبح تقسيم اليمن والصومال محفزا للحركات الانفصالية في الدول العربية، فإنه سيؤدي إلى تحقيق هدف استراتيجي لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وهو إضعاف كل دول المنطقة عبر التقسيم والصراعات، وهو ما سيضمن بقاء "التفوق الاستراتيجي" لدولة الاحتلال، بمقابل دول ضعيفة ومقسمة. إن هذه المخاطر يفترض أن تدفع السعودية والدول العربية الأخرى لمواجهتها بشكل شامل وموحد، لأن تهديد المصالح القومية العربية عبر مشاريع التقسيم سيكون موحدا وشاملا أيضا، ولذلك فهو يحتاج لمجهود وتحرك عربي إقليمي مشترك. تحمل الأزمات أحيانا فرصا هائلة في داخلها، إذا استطاعت الدول التعامل معها في وقتها ومن خلال استراتيجية شاملة تدرك عناصر القوة والضعف، وهو ما يطرح تساؤلا حول إمكانية تحول "أزمة اليمن" إلى فرصة نادرة للسعودية لتبوؤ مكانة بارزة في العالم العربي ولقيادة تحالفات جديدة في المنطقة.

فما هي حدود التحالفات الممكنة التي يمكن أن تدفع السعودية لموقع قيادي في المنطقة؟

حدود التحالفات الممكنة

تلتقي مواقف كل من السعودية وتركيا في بعض المناطق الساخنة في الشرق الأوسط، ويضاف إليهما مصر في مناطق وملفات أخرى، وإذا تحركت السعودية تجاه الملفات خارج حدودها المباشرة

في اليمن لمواجهة مشاريع التقسيم، واتخذت مصر وتركيا مواقف متقاربة وأقل "محافظة" فإن الدول الثلاثة قد تشكل محورا إقليميا –ليس ضروريا أن يصل لمرحلة التحالف– لمواجهة المشاريع التي تقودها دولة الاحتلال أو على الأقل تصب في مصلحتها.

أولى هذه الساحات بعد اليمن، هي السودان، التي تتعرض لخطر التقسيم بفعل الحرب التي تشنها ميليشيات الدعم السريع ضد الدولة، وهي وإن كانت بعيدة عن السعودية إلا أنها قد تتحول لما يعرف بتأثير "الدومينو" الذي سيشجع الحركات الانفصالية في دل عربية أخرى.

أما بالنسبة لمصر، فهي تشكل خطرا داهما بسبب حدودها الطويلة مع السودان، وهو ما جعل الموقف المصري أقرب للدولة السودانية، ولكن هذا الموقف لم يترجم لدعم حقيقي على أرض الواقع، وقد يعزز توافق مصري سعودي تركي على دعم وحدة السودان موقف القاهرة لاتخاذ مواقف أكثر وضوحا وفعالية في الصراع السوداني.

إن الصومال هي الساحة الثانية المعرضة للتقسيم، وفي حال نجاح التقسيم بعد اعتراف دولة الاحتلال بما يسمى "دولة أرض الصومال" فإنها ستؤثر بشكل غير مباشر على السعودية مصر وتركيا. يأتي هذا التأثير أولا من مخاطر التقسيم التي تحدثنا عنها سابقا كمحفز للحركات الانفصالية وإضعاف دول المنطقة لصالح "إسرائيل"، إضافة لمنح الاحتلال أفضلية في البحر الأحمر الذي يهم السعودية ومصر، بينما تبرز أهمية الصومال لتركيا بعد توسع العلاقات التركية الصومالية خصوصا منذ عام 2011، حيث ارتبطت الدولتان باتفاقيات دفاعية وأمنية واقتصادية وسياسية. وإذا أرادت السعودية ومصر وتركيا تحقيق مصالحها المشتركة في البحر الأحمر والصومال، فلا بد من التوافق لتقديم دعم حقيقي للأخيرة، لمواجهة نفوذ الاحتلال ودعم وحدة البلاد، وإفراغ الاعتراف بـ"أرض الصومال" من مضمونه.

أما الساحة الثالثة فهي ليبيا التي تعاني من التقسيم منذ عام 2011، حيث تدعم الإمارات الجنرال حفتر، وهو ما جعله يشكل كيانا مستقلا عن الدولة المعترف بها دوليا. ويلعب حفتر بحسب تقارير دولية دورا كبيرا في دعم وتسليح ميليشيات "الدعم السريع" في السودان، وهو ما يجعل التقسيم يشكل خطرا بحد ذاته كمحفز للحركات الانفصالية، إضافة إلى دوره في تقويض وحدة السودان التي تمثل مصلحة قومية لمصر، فيما يوثر التقسيم على فرص تركيا في تثبيت اتفاقيات مستدامة حول استثمار الطاقة في شرق المتوسط.

إن توافق مصر وتركيا والسعودية على دعم وحدة ليبيا بشكل فعال، سيؤدي إلى حماية وحدة السودان بشكل غير مباشر، والوصول إلى اتفاقيات عادلة لكل من مصر وتركيا على منابع الطاقة في شرق المتوسط، وكبح أهداف الاحتلال "الإسرائيلي" في إضعاف الدول العربية واحدة تلو الأخرى.

تشكل سوريا "الجديدة" ساحة مهمة أخرى للدول الثلاث، وخصوصا تركيا. تسعى دولة الاحتلال بشكل معلن وصريح لتقسيم سوريا من خلال قوة السلاح وعبر اللعب بورقة "الأقليات"، وهو ما سيوثر حتما على المصالح القومية للسعودية ومصر وتركيا بشكل أكبر. ورغم أن السعودية وتركيا تدعمان الدولة بعد سقوط نظام الأسد، إلا أن دخول مصر بشكل أكبر على المعادلة سيقوي الموقفين السعودي والتركي، لمواجهة مخطط الاحتلال، ودعم مسيرة نهوض سوريا، واستعادة دورها في المنظومة العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

فلسطين.. بوابة التأثير

لا يمكن أن تحقق الدول الثلاث تقدما حقيقيا في هذه الساحات الملتهبة إلا إذا لعبت دورا أكبر في الملف الفلسطيني، وخصوصا في قطاع غزة بعد وقف إطلاق النار.

تلعب مصر دورا في هذا الملف عبر الوساطة، ولكنها ينبغي أن توسع دورها من بوابة رفع الحصار وإعادة الإعمار ومنع تثبيت تقسيم القطاع، وتقسيم فلسطين ككل. ولكن الدور المصري سيزداد ثقلا إذا وحدت مصر وتركيا والسعودية حركتها في القضية الفلسطينية، وتعاملت مع الاحتلال والولايات المتحدة بموقف موحد تجاه ترتيبات الوضع في غزة والضفة الغربية.

تمتلك مصر أوراقا كثيرة في هذا الملف من خلال دورها في الوساطة، وباعتبارها اللاعب الأكبر في الملف الفلسطيني بحكم التاريخ والجغرافيا وعلاقاتها مع الفصائل الفلسطينية المختلفة والسلطة، فيما تكمن قوة تركيا بعلاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة وانفتاحها على حركة حماس ووجود تواصل جيد لها مع السلطة الفلسطينية. أما السعودية فهي تمتلك الرمزية الدينية وقوة الاقتصاد والتأثير وقوة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها لا تزال متحفظة بفتح علاقات مع الفصائل الفلسطينية خارج السلطة وخصوصا حركة حماس.

يمكن لهذه الدول الثلاث إذا تعاونت ووحدت موقفها أن تلعب دورا هائلا يعطيها ثقلا إقليميا يواجه ثقل دولة الاحتلال، وهنا يجب التنبيه على أهمية استمرار الرفض السعودية للتطبيع مع الاحتلال، على الأقل حتى تحقيق شروط المبادرة العربية، والانفتاح المدروس على الفصائل الفلسطينية وخصوصا حماس.

ثمة فرصة كبيرة للسعودية للعب دور إقليمي وقيادة عربية بالشراكة مع مصر وتركيا، والانفتاح المدروس مع إيران، ولكن هذا يتطلب من الدول الثلاث (مصر وتركيا والسعودية) إدراك عناصر قوتها وتوحيد جهودها لمنع مشاريع الانفصال والتقسيم ومواجهة التغول "الإسرائيلي" الذي يتوافق كثيرا –للأسف– مع سياسات دولة الإمارات العربية.

يبقى القول إن هذه الفرصة ليست ضربا من الخيال –كما يبدو من تجارب المنطقة التاريخية– ولكنها فرصة ممكنة إذا تم التحرك المدروس والحاسم في الملفات الخارجية للمنطقة العربية والشرق الأوسط من قبل الدول الثلاث، إضافة لانفتاح داخلي في السعودية ومصر تجاه الحريات وإنهاء أسباب التوترات الداخلية، لأن مواجهة مشروع محتل داخلي يتطلب وحدة داخلية شاملة.

عربي 21، 2025/1/4

٤٦. "ستكون النهاية كنهاية الصليبيين".. حين تقف "إسرائيل" وراء الإرهاب وجرائم مستوطنيها في الضفة

جدعون ليفي

هناك روايتان شعبيتان شائعتان: تقول الأولى إن للشهداء 72 حورية تنتظرهم في الجنة، والأخرى تقول إن 70 فتى من بيوت مدمرة هم سبب كل الاضطرابات في الضفة الغربية. يصعب تحديد أي رواية من الروايتين أبعد عن الواقع. الثانية من نسج خيال رئيس الحكومة الإسرائيلية. قال نتنياهو في مقابلة مع "فوكس نيوز": "هم ليسوا من الضفة الغربية".

دعونا نتجاهل الجدل الذي ثار حول استخدامه مصطلح "الضفة الغربية" المحظور، ونسأل: مَن مِن المستوطنين هو من الضفة الغربية؟ لقد هاجروا جميعهم إلى هناك في العقود القليلة الماضية. ولا ينتمون جميعاً إليها، فهم ضيوف غير مدعوين في أرض غريبة، ونأمل أن تكون أيامهم هناك قصيرة، وأن تكون نهايتهم هناك مثل نهاية الصليبيين إن شاء الله.

مع ذلك، يبدو أن اهتمام نتنياهو بصحة هذه المجموعة الصغيرة النفسية أمراً مؤثراً، كونه رئيس حكومة تولي للصحة النفسية اهتماماً بالغاً. لقد سارع نشطاء المستوطنين إلى تقديم العلاج لهم، وبدأت بالفعل أعمال بناء النزل ومراكز استراحة لهم، ولكننا لا نتحدث عن 70 شخصاً أو 700 أو 7000، إن 70 ألف هو العدد الأدق، بل 7 ملايين في الواقع. إن محاولة نتنياهو التقليل من شأن هذه الظاهرة ونسبتها إلى حفنة من المختلين عقلياً هي محض كذب. بالضبط مثل قصة الـ 72 حورية اللواتي لا ينتظرن أحداً. مشكوك فيه أن تكون "فوكس نيوز" قد صدقت هذا الادعاء.

الدولة هي التي تقف وراء هذه المذابح، هي المسؤولة عنها، وهي ترغب في استمرارها. فهي تخدم سياسة حكومتها وتلبي إرادة سكانها. في الواقع، يكاد ينعدم الاحتجاج عليها. يقع اللوم على عاتق الجيش والمستوطنين وقوات الأمن. ويشارك كل المستوطنين فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر، ومظاهر الشر والسادية التي تتجلى في أعمال الشغب – من ضرب الشيوخ ضرباً مبرحاً إلى ذبح الأغنام – تثير اشمئزاز الكثير من الإسرائيليين، ولكنها جزء من نسيج أوسع للعنف الذي يتعايش معه الجميع بسلام.

عندما يذبح المستوطنون الأغنام في جنوب جبل الخليل، وينفذ جنود دورية المظليين مذبحة في دير دبوان، لم تكن لتخجل شباب أعمال الشغب. إن دهس فلسطيني فرش سجادة صلاة على جانب الطريق ليس أخطر من إطلاق الجنود النار على أطفال رشقوا الحجارة. الثاني أكثر فتكاً، ولكن لا أحد يصاب بالصدمة منه. يقف الجيش الإسرائيلي خلف كل تلك المذابح، التي شاهدت النتائج المدمرة للعديد منها. جنوده حاضرون دائماً، يصلون متأخرين أحياناً، وأحياناً في الموعد، لكنهم لا يؤدون واجبهم أبداً – وهو حماية الضحايا العزل. لم يخطر ببال أي قائد في الجيش الإسرائيلي حتى الآن أن ينفذ ما يقتضيه القانون الدولي – حماية السكان.

كان يمكن استئصال المذابح التي يقترفها المستوطنون خلال بضعة أيام وبسهولة أكبر من القضاء على الإرهاب الفلسطيني. إسرائيل لا ترغب في القضاء على الإرهاب اليهودي. كل المستوطنين ومعظم الإسرائيليين يسعدهم ذلك، حتى لو كان في السر، لأنه يحقق الهدف النهائي – تطهير الأرض من سكانها الفلسطينيين. هل سبق للمستوطنين المسلحين أن خرجوا للدفاع عن جيرانهم ضد الإرهاب؟ لا تضحكوهم. هم يرون النيران تندلع من حقول الفلسطينيين، ويسمعون شخير الأغنام وهي تذبح في بيوتهم، ويرون أشجار الزيتون المقتلعة على جوانب الطرق، ويسمعون أصوات محركات سيارات الجيب التي أعطتهم إياها أوريت ستروك كهدية، تحديداً ليرتكبوا هذه المذابح. لماذا يحتاجون إلى سيارات الجيب إذا لم يكن لتخريب الحقول ودهس كبار السن؟ منذ متى تزود الحكومات المزارعين بمركبات رباعية الدفع بالمجان؟ هل يحق لمزارع في "موشاف افيفيم" الحصول عليها؟ لا. لأنهم ليسوا من المزارعين الذين يحصلون على مركبات رباعية الدفع بالمجان وينفذون مذابح ضد العرب.

أول أمس، عشية السبت، نشر عن مذبحة أخرى، هذه المرة في قرية فرخة، التي شارك فيها حوالي 50 من مرتكبي أعمال الشغب. حسب نتنياهو، كانوا كل قوة مرتكبي الشغب الموجودة في الضفة. يمكن الافتراض أن معظم الإسرائيليين يصدقون ذلك. كم هذا مريح ويبعث على الهدوء!

هآرتس 2026/1/4

القدس العربي، لندن، 2026/1/6

٤٧ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2026/1/3